

كشف الشبهات

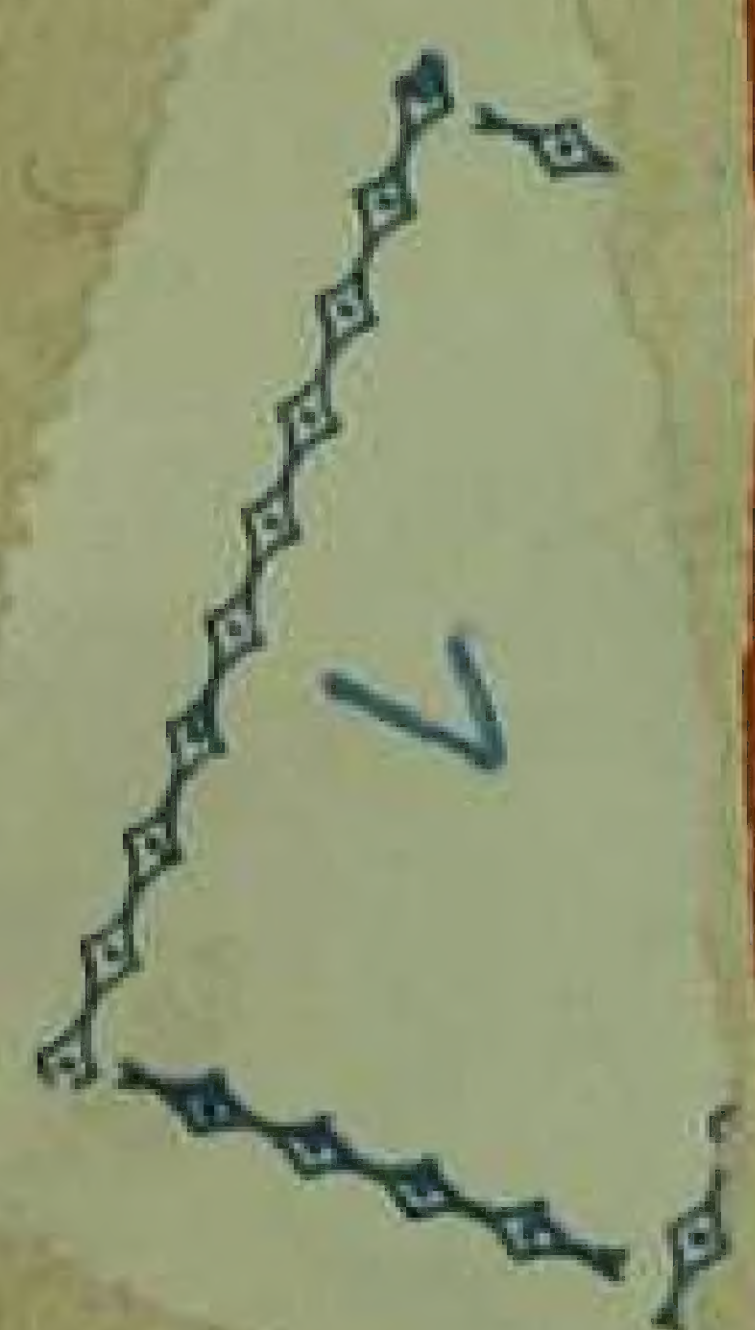
محمد بن عبد الوهاب

٢١٠٦٢
٢١٠٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب كشف الشبهات

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الله بالعبد وهو دين الرسل الذي أرسلهم الله به إلى عباده
فأولهم نوح عليه السلام أرسله الله إلى قومه لما أخلوا في
العالَمين وداروا بشوايحهم ويحرقون ونسواوا آخر الرسل
صلى الله عليه وسلم وهو الذي كثر صور هوانه في العالمين
أرسله الله إلى الناس يتخبطون ويحرقون ويتصدقون ويذكرون
الله ولكنهم يحلون بعض الخلوقات وسابيلهم وبين
الله يقولون تريد منهم التقربة إلى الله وتريد شفايتهم عند
الله مثل الملايكة ومحيساومهم وإناس خيروهم من العالمين
فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بهداهم دين آيهم ربوا
هم ويخبرهم أن هذا الله التقرب وإن احتقاد بعض حق
الله لا يصلح منه شيء لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن
غيره وإن هؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشهدون أن الله هو الخالق وحده لا شريك له
وأن جميع من في السموات السبع ومن فيهن وإن رضى السبع
ومن فيهن كلهم عبيد عتقت قهره وتصرفه فإذا أردت أن
يلعان هؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستل دماهم وأخذ أموالهم وسبأ نسائهم كانوا يقولون
هذا كله فإذا أردت السيل فاقوله له تعالى قل من يرزقكم
السموات والأرض أم من يملك السمع وإن يصر ومن يخرج الحب
من البیت ويخرج البیت من الحب ومن يدبر إنهم سيقولون
الله فقل أفلا تتقون وقوله قل إن الله فقل أفلا تتقون
تعالى سيقولون الله فقل أفلا تتقون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون الله فقل أفلا تتقون
قل من يبدع ملكوت كل شيء وهو يبرون يبار عليه أن كنتم
تعالون سيقولون الله فقل فانا نسر ونو ونغير ذالك من
النبات فإذا تحققت أنهم مقرون بهن الله لم يدخلهم في



التوحيد الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت ان
التوحيد الذي جاء به هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون
في زماننا ان اعتقادا كانوا يدعون الله سبحانه ليلا ونهارا ثم
منهم من يدعون الملائكة ان جل صلاتهم وقربهم من الله ليشفوا
لهم ويدعون رجلا صالحا مثل الانبياء او نبيا مثل عيسى وعرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك وادعاهم الى
احلال العبادة لله كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا
معها شيئا لله احد او قوله له دعوه الى الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء ويحقق ان رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم قاتلهم ليكون الدين كله لله وانه ركله الله وال
ستغاثه كلها بالله والذبح كله لله وجميع انواع العبادة
كلها لله وعرفت ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يخلصهم
في ان سلام وان قصد هم الملائكة وان نبيا وان وليا يزيدون
شفاكتهم واشترب الى الله بذلك هو الذي احلدهم وامرهم
لهم عرفت حبيب التوحيد الذي دعت اليه الرسل فابوا كذا
ان قرار به المشركون وهذا التوحيد هو مخافوا ان الله ان الله
فان ان الله كنههم هو الذي يقصدون بهذا ان مورسوا كان
مكنا ونبيا ووليا وشجرة او قبر او جثا لم يزيدون ان الله هو في
لقا برزق المديون فانهم يعلمون ان ذلك الله وحده كما قد مر
لك وانما يخشون الله ما يخشون المشركون في زماننا بلغة السيد
فانهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعونهم الى كلمة ان الله ان الله
الى مخافها لا هو دلغظها وانكفار الجاهل يعلمون ان مراد النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة هو افراد الرب بالتعلق والتوكل
ما يحب من دون الله والبراة منه فانه لما قال لهم قوالوا ان الله
ان الله قالوا اجعل الهة الهها واحد ان هذا الشيء عجيب
فاذا عرفت ان جهال مكة يعرفون ذلك فالجواب من يديك
الا سلام وهو لا يعرف تفسير هذه الكلمة ما عرف جهال الكفار
بل يعلمون ان ذلك هو اللفظ كقولهم من غير اعتقاد الغلب لشيء
من الكائن والحاذق منهم يظن ان مخافها ان خلق ولا يزدق
ون يهد

ون يهدون الله فلا خير في رجل جهال انكفار اعلم منه مخالا الله اذا
عرفت ما قلت لك مخوفة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال
الله فيه ان الله لا يخفون يشرك به ويخفون مادون ذلك ان يشا
وعرفت دين الله الذي بحث به الرسل من اولهم الى اخرهم الذي
لا يقبل من احد سواه وعرفت ما اصاب غالب الناس فيه من الجهل
مخافهم ان افاد كفايتي الاوان الفرح بفضل الله ورحمة الله قال الله
تعالى قل بفضل الله ورحمته فبذلك فاعلم اني على صراط مستقيم
وافاد كذا ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان ان انسان يكفر
بجلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل وقد
يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله زلفا كما ظن الكفار خصومات
الله ما قصص من قوم موسى مع صلاتهم وعلمهم انهم اتوه قايلا
اجعل لنا الهة الههم الهة فحينئذ يعظم خوفه وحرمه عما يخافه من
هد او امثاله واعلم ان الله سبحانه من كنهه لم يبعث نبيا بهذا التوحيد
ان جهل له اعدا كما قال تعالى وكذا اكد جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الناس والجن وقسيسون لا هذا التوحيد علوم كثيرة وكتب وحي خاف
تعالى فلما جاتهم رسالهم بالبينات فوجروا بها عن العلم وحق بهم
ما كانوا به يستهزبون اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله
ان يد له من اعدا عديدين عليه اهل فطاحه وعلومه وحي فالا واجب
عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا لك تقا له به هو ان الشياطين
الذين قالوا ما هم و الله هم لربك عز وجل ان قد من لهم سرا طك المستقيم
ثم لا ينفهم من بين ربيهم ومن خلقهم ومن ايمانهم ومن شهادتهم وان
تجد اكثرهم شاكرين ولكن ان اقبلت على الله واصغيت الى حجيته فبانه
فلا تخف ولا تحزن ان كيد الشيطان كان ضعيفا والعاقبة من الوجد
يغلب الغالبين عليها هو ان المشركين كما قال تعالى وان جنمنا لهم النجا
ليكون بالحي والامسان فهم الغالبون بالسيف والسنان وانما الخوف على الله
يسلك الطريق وليس معه سلا حاذق من الله علينا بكتابه الذي
جعله نبيا لكل شيء وهدا ورحموا وبشر المسلمين فلا ياتي صاحب
باطل في ان وفي القرآن من ينقضها ويبين بطلانها كما قال تعالى ون يا قوم

نذكر ان جينا كالحق واحسن تفسير اقال بعض المفسرين في هذا
عامه في كل حجة يات بها اهل الباطل الى يوم القيامة وانا ذكر لك
اشيا ما ذكر الله في كتابه جوابا لكل ما احتج به المشركون في
امانتنا علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين بجل ومفصل اما
الاول فهو ان الله عز وجل اعظم والفايد في العظمية ان عظمها وذاك قوله
تعالى هو الذي يرث كل شيء انكساب منه ايات محكمات هن امم
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما هو
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغائا وليا وما يعلم تاويله الا الله والراشدين
في العالم يقولون اصابه الزلزلة وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذ اريتم الذين يتبعون المتشابهة به فاولئك الذين سم الله
فلحدروهم مثال ذلك اذ قالوا لك المشركون ان اوليا الله من خوف
عليهم ومنهم مخنون ومن الشفاعة حق وان الانبياء لهم جاه فاذكروا
كل من النبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شي من باطله وانتم
لا تفهم معنا الكلام النبي ذكر في اوبه بقولك ان الله ذكر لنا في كتابه
ان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون المحكمات ويتبعون المتشابهة وما ذكرته من
ان الله ذكر ان المشركون يقرون بالربوبية وانه كفروهم بتحايلهم
على الاملا بكة وان اوليا الصالحين مع قولهم هوون شفعوا وانا عند الله
هنا امرهم لا يقدر احد يغير معناه وما ذكرته لي ايها المشركون
انقران او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرف معناه ولكن اقطا
اقتطع من كلام الله ان يتناقض وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخالف كلام الله هذا جواب جيد سيد يد ولكن لا يفهمه ان من
وقفه الله ورتستهوونه فانه ما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما
يلقاها الا ذووا حظ عظيم واما الجواب المفصل فان الله عز وجل
ضامن كثيره على الرسل يمدون بها الناس عنه منها قولهم نحن
لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق وول يخلق وول يرفع وول يخفض
الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه
نفعا ولا ضرا فضلا عن عبد القادر وغيره ولكن نحن من نبيات و
الصالحين لهم جاه واطلب منهم من الله بجاههم في اوبه بما تقدم

وهو ان النبي قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرون بما ذكر
ومفرون ان اوثانهم لا تدبر شيئا وانما ارادوا الجاه والشفاعة فاقول عليه
ما ذكر الله في كتابه وول في ان قلا هوون ان يات تزلت فيمن يعبد
ان صنم كيف تجولون الصالحين مثل ان صنم كيف تجولون ان
نبيار صنم ما في اوبه بما تقدم فانه اذا قران الكفار يشهدون بالربوبية
كلها وانهم ما ارادوا من قصد وانا الشفاعة ولكن اراد ان يفرق
بين فعله وفعله فاذكروا ان الكفار منهم من يدعون ان صنم و
منهم من يدعون ان اوليا الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون
يتبعون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رجنه ويخافون عذا
به ان عذاب ربك كان عذورا ويدعون عيسى ابن مريم واما
وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل واما صديقه كانا يا كلان الطهام الى قوله قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضررا ولا نفعا ان يذكروا قوله ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين يكفرون اهول اياكم كانوا يعبدون ان يذكروا قوله
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ائتني بالناس اتخذوني واهي الهين
من دون الله ان يذكروا فقلت ان الله كفروا من قصد ان صنم وكفر
ايضا من قصد الصالحين وقائلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
قال الكفار يريدون منهم وانا شهد ان الله هو النافع الضار المهدى
ان اريد ان منه والصالحين ليس لهم من ان مرشعي ولكن اقصدهم
ارجوا شفاعتهم في الجواب ان هذا قول الكفار سوءا يسوء واعرف
عليه قوله والذين اتخذوا من دونه اوليا ما تعبدون الا ليقربونا الى
الله زلفا وقوله ويقولون هوون شفعوا وانا عند الله وان هذا هو
الشبهه الثلاثة هي كبرها عند الله فانها ذكرت ان الله وضيها في
كتاب به ونهت ما فيها جيب انما بعد ما يبرهنها فان قال ان الله
الله وهن ان اتجار اليهم ودرعايهم ليس بعبادة فقل له انت تقول ان الله
فرض عليك اخلاص العباد فاذ قال نعم فقل بين لي ههنا فرض النبي
فرض الله عليك وهو اخلاص العباد وهو حقه عليك فانه ربي
العبادة وول انقاسها فينبها بقولك ادعوا ربكم تضرعا وخفية ان

النجي - المختارين فاذا علمت بهت اهل هو عبادة الله فلا بد ان يقول نعم والحمد لله
مع العبادة فقل له اذا قرأت انها عبادة ودعوة الله ليل ونهار اخوفا وطحا
ثم دعوت في تلك الحاجة نبي او غيره هل شركت في عبادة الله غيره
فاذا قال الله فعمل لربك ونحو ما طعت الله ونحو ذلك هل هذا عبادة فلا
بد ان يقول نعم فقل له اذا نحت الخلق نبي او جن او غيرهما هل
اشركت في عبادة الله غيره فلا بد ان يقول نعم وقل له ايضا المشر
كون الذين نزل فيهم القرآن كانوا يعبدون الملائكة والصالحين
والانبياء وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له هل كانت لعبادتهم ايا
الذين في النج والنجي او نحو ذلك وان فهم مقرون انهم عبيد روتى
فهو الله وان الله هو الذي يدير الامور وانما دعوتهم والتجوا اليهم بالجان
والشفاعة وهذا ظاهر جدا وان قال اشكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتبرئ منها فقل لا اشكر ولا تبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم النشا
فهو المشفع وارجوا شفاعة الله ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى
قل لله الشفاعة جميعا او تكون ان بعد اذنه وان يشفع في احد ان با
ذنه كما قال تعالى وان يشفعون ان من ارتضا وهو روضا ان التوحيد
كما قال تعالى ومن يتبع غير الانسلام دينا فلن يقبل منه فاذا كانت
الشفاعة كلها لله وان تكون ان بعد اذنه وان يشفع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد بخلاف ان الله فيه واني اذن ان الله
التوحيد تبين ان الشفاعة كلها لله وانما طلبها منه فاقول اللهم
ان تحرمي شفاعة نبيك اللهم شفعه في واثقاله فان قال النبي صلى
عليه وسلم اعطني الشفاعة وانما طلبها منه ما اعطاه الله فالجواب
ان الله اعطاه الشفاعة ونها كرت تدع مع الله احد اقول الله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد او طلبكم من الله شفاعة
نبيه هي عبادة له سبحانه ونها كان تشرك في هذه العبادة احد اقول
وايضا فان الشفاعة اعطىها النبي صلى الله عليه وسلم فصيح ان الله
يشفعون وان وليا يشفعون وان فوا يشفعون اتقول ان الله اعطاه
هم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا وجوب دعاهون وهو
رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه وان قلت

اطلب

اما من النبي خاصة ان الله فضل الخلق وكرمهم على الله بطل قوتهم
طلبه ما اعطاه الله عباده فان قال انهم لم يخفوا ربهم على الله فيكون
نبي او نبي كفو واما قالوا لا يمكنه بنات الله ثم نحن لم نقل ان عبادة
درون غيره ان الله فالجواب ان نسبت الولد الى الله كفو مستقل
ولو لم يزوجهم ان الله اتى ولد قال الله تعالى قل هو الله احد الذي لا
نظير له والحمد المقصود في جميع الجواب في جواب هذا فقد كفروا
لم يحمي آخر السورة ثم قال لم يلب ولو يولد في جواب هذا فقد كفروا ولم
يحمي اول السورة قال الله تعالى ما اتى الله من ولد وما كان معه من
اله ففوت بين النورين واجعل كل منها كفو مستقل قال الله تعالى
وجعلوا الله شركا الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
وتعالى هما يصفون ففوت بين الكافرين والذليل على هذا ايضا ان النبي
كفرا به على اللات مع كونه رجل صالح لم يخلو به ابن الله والذين
كفروا بعبادة الجن لم يخلو بهم كذا الكوكب والكلما في جميع
المن اذهب ان ربه يذكرون في باب حكم المرتد ان المسلم اذا رجع
ان الله ولد مرتد وان اشرك بالله فهو مرتد فيفارقون بين ههنا وههنا
وان في غاية الوضوح وان قال ان ان اوليا الله ان خوف عليهم وان هم يحزنون
فقل ههنا هو الحق ولكن ان يعبدون ونحن لم نكفر ان عبادة الله مع الله واشرك
كلهم معه وان فالواجب عليكم جميعهم واتباعهم وان قواربكم انهم وان
يحد كرامات ان اوليا اهل البيت والفضل ودين الله وسط بين طرفي
وههنا بين ضلالتين وحق بين باطلين وان قال ان ان اشرك بالله شيئا حاد
شوا وكلا ولكن ان النج الى الصالحين ليس بشرك فقل له اذا كنت
تقرن الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقرن الله ان يخفوه فهاهنا ان
الذي عظمه الله وذكره ان يخفوه فانه ان يدري فقل له كيف تبرج
نفسك من الشرك وانت ان تكفوه انك ان الله حرمه ههنا التحريم وان
يشبه لنا وان قال الشرك عبادة ان صنام فقل له ما ههنا عبادة ان صنام
انك انهم يعتقدون ان تلك انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
من دعاهم فهاهنا انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
على قهر يدعون ذلك ويتكلمون له يقولون انه يقربنا الى الله وبه نخلص

هنا يبركته او يعطينا الله ببركته فقل صدقت وهذا هو قولهم عليه
السلام والبناء على القبور وغيرها فهذه اقوالهم هذه هي عبادتنا انما
هو المطلوب ويقال له ايضا قولوا لا تشرك عبادتنا انما هو عبادتنا
الشرك محضون هذه اوراقنا انما هو الصالحين وقد علمهم ان لا يخل في
ذلك فهذه البررة ما ذكره الله في كتابه انه كفروا عن تعلق باللائمة
وان نبيا والصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذه هي المطلوب
وترا المسئلة انه اذا قال ان لا تشرك بالله فقل وما التشرك بالله فسر له
فان قال ان لا اعبد الا الله فقل وما عبادته الله فسر له فان فسر له بما
بينه الله فهو المطلوب فان لم يفهمه فكيف يدعي شيئا وهو لا يفهمه
وان فسر ذلك بغيره فبما بينت له ان لا يات الا بالحق في هذا الشرك
بالله وعبادته ان وثبات انه الذي يفعله في هذه الزمان بعبادته
عبادة الله وحده لا شريك له هي التي يتكبرون علينا ويخونون منها كما
صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل ان لهم اربابا واحدا ان هذا المسمى على
ب فاذا عرفنا ان هذا الذي يسمى بالشرك كوث في وقتنا ان اعتقاد
هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقائل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس عليه فاعلم ان شرك الان والين اخف من شرك رهل وقتنا باشر
احد ههنا ان والين ان يشركون ولا يدعون الا لا يكتفون ولا يباوان وثبات
مع الله ان في الرخا واما في الشدة في لصون الله الذين كما قال الله تعالى فاذا
ركبوا في الفلك دعو الله خالصين له الدين فلما انجاهم الى البراءة هم يشركون
وقالوا اذا امسكتم الضمير في البحر من تدعون ان رياه فلما انجاهم الى البراءة هم
وكان ان نسان كفورا وقالوا اذا امسكتم ان نسان ضررنا ربه منيبا اليه
ثم اذا خوله نعمة منه نسبي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل الله ان راد
اليه وقالوا اذا نسيهم وجع كظلالهم دعو الله خالصين له الدين فحي
فهم هذه المسئلة التي وضعا الله في كتابه وهي ان المشركين الذين
قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره في
الرخا واما في الشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ما
يشركون فمن فهم هذه المسئلة تبين له الفرق بين شرك رهل زماننا
وشرك الان والين ولكن اين من يفهم هذه المسئلة فها راينا الله المسئلة

وان مر الثاني ان والين يدعون مع الله اناسا مقربين اما نبيا واما وليا واما لا يكتفون
بما شئوا من ايجار وشجار مطيعه لله ليست بحاصيه واهل زماننا يدعون مع الله
اناسا فسقة من افسق الناس والذين يدعون يكون عنهم الفجور من الزنا والسو
قه وترك الصلاة وغير ذلك والذين يفتقدون في الصلح والدين لا يكتفي مثل اهل
الخشب والجاراهون من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به فاذا انقضت ان
الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع عقولهم واخف شركهم من هول
قاتلهم لهون شبهة يوردونها وهي ان عظم شهادتهم فاصح سبك لجوارها وهي
انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن ان يشهدون ان الله ان الله ويكذبون
الرسول ويكفون الله البعث ويكذبون القرآن ويحلوونه سورا وتكذبون
ان الله ان الله وان محمد رسول الله ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي
ونصوم فكيف يحلوون مثل اولئك الجواب ان كل خلاف بين العلم ان الرجل اذا
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء ويكذب به في شيء انه كافر لم يدخل
في الاسلام وكان الكاذب من بعض القرآن وحده بحضه حتى اقرب التوحيد
وحده وجوب الصلاة او التوحيد والصلاة وحده وجوب الزكاة او اقرب هذه او
حده وجوب الصوم او اقرب هذه اكله وحده الحج والم لم ينقد اناس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم الى انزل الله في حقهم والله على الناس في البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفروا الله غني عن العالمين ومن اقرب هذه اكله وحده البعث كفو
بالاجاح وحله ماله وورثه كما قال الله تعالى ان الذين كفروا بالله ورسوله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض وكفروا ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا فاذا كان الله مخرج في كتابه هذه الشبهة
وهذه التي ذكرها بعض اهل الحسافة في كتابه الذي ارسل اليها ويقال ايضا اذا كنت
تقران من صدق الرسول في شيء وحده وجوب الصلاة فهو كافر جلالا بالوالد بال
جامع وكان الكاذب في كل شيء الا البعث وكذا الكاذب في وجوب رمضان حقا قد
مناون تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما تقدم منا في علوم التوحيد
هو عظم فريضة جابها النبي صلى الله عليه وسلم وهو عظم من الصلاة والزكاة والصوم
والحج فكيف اذا جحد ان نسان شيئا من هذه ان مور كفو ولا يعمل بكل ما جابه الرسول
صل الله عليه وسلم واذا جحد التوحيد الذي هو دين الله لرسول كلهم لا يكفر
سبيات الله ما يجب هذا الجهل ويقال ايضا هو ان محاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلوا بغير حثيفه وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون
ان الله ان الله وان محمد رعبده ورسوله ويصلون ويؤذنون فان قال انهم يقولون
ان مسئلة نبي قاتلها هو المطلوب اذا كان من رجع رجلا في مرتبة النبي صلى
عليه وسلم كفو وحله ماله وورثه ولم تفهم الشهادتين وانما في كفي من
رفع شمس ان او يوسف او نبيا او في ايائي مرتبة جبار السموات والارضين كفو
سبيات الله ما عظم شأنه كذا الكاذب في كل ما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا الذين حرقتهم علي بن ابي طالب بالنار كلهم يدعون ان سلمهم وهم من

وهو من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة ولكن اعتقدوا في
علي مثل ما اعتقدوا في يوسف وشيسان وامثالها فكيف اجمع الصحابة على ما
وكفروهم انظنوا ان الصحابة يكفرون المسلمين ان انظنوا في تاج واه
مثاله لا يضر وفي علي بن ابي طالب يكفرونه ايضا بنوا عبيد القدر الذي ملكوا
المخرب وهم في رضى بني الحباس كلهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله ويدعون ان سلام ويصلون اليه فلما اظهروا في الفقه الشريعة في
اشيادون ما نحن فيه اجمعوا جميع العلماء على كفرهم وقتلهم وان بلادهم لا تحرك
وغزاهم المسلمون ويقال ايضا ان كان اولون لم يكفروا ان انهم جحور بين الشجر
وتكذب بيت الرسل وانكار البحث وغير ذلك فاما هذا الباب الذي ذكره العلماء في
كل من هب باب حكم المرتد وهو المسلم الذي يكفر ثم ذكروا شيئا كثيرا
كل نوع منها يكفرون ويحل دم الرجل وماله حلالا انهم ذكروا شيئا يسيرة عند من
فعلها مثل كلمة يذبحها بلسانه دون قلبه او كلمة ينكرها على وجه المزح او
الله ويقال ايضا الذين قال الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم اما سمعت الله كفرهم بكلمة مع كونهم في
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصلون معه ويحجون
ويؤدون وكن الكوا الذين قال الله فيهم قل يا الله وانيته ورحمته سوله كنتم
تستهزون ان تحذروا وقد كفرتم بعد ايمانكم فقول الذين صرح الله انهم كفروا
وبعد ايمانهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة
ذكرها الله في قوله تعالى وجه المزح فمال هذه التشبهة وهي قوله تكفرون
المسلمين اناس يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون ويصومون ثم تامل جواب
فانه انفع ما في هذه الاوراق ومن الدليل على ذلك ايضا ما حكاه الله عز وجل عن بني
اسرائيل مع اسلامهم وعلمهم وحكمتهم انهم قالوا لموسا اجعل لنا الها كما
لهم الهة اذية وقولنا اناس من الصحابة يارسول الله اجعل لنا ذات انوار فخلف
صلى الله عليه وسلم ان هذا مثل قول بني اسرايل لموسا اجعل لنا الها وكذا المشركين
بين تشبهة يذبحونها عند هذه القصة وهي انهم يقولون ان بني اسرايل لم يكفروا
وابن الكوا الذين قالوا اجعل لنا ذات انوار لم يكفروا بالجواب ان تقول ان
بني اسرايل لم يفعلوا وكن الكوا الذين سلوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ولا
خلاف انهم لم يفعلوا ذلك بعد نهيم عنه لكفروا وهذا هو المطلوب ولكن
هذه القصة تفيد ان المسلم بل العالم قد يقع في انواع من الشرك لا يحلها الله تعالى

ان المسلم
التعلم

من انهم لم يكفروا ان قول الجاهل التوحيد فهم ان هذا من اكبر الجاهل ومكابيل
الشيطان وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد اذا تعلم بكلام الكفر وهو ان يد
ري فقهه على ذلك وتاب من ساء الله انه لا يكفر كما فعل بنو اسرايل والله
بن سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفيد ايضا انه لو لم يكفر في ان يخلط عليه ان كل
تخليط انشد يد كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله في شبهة اخرى يقول
لون ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسلمة قتل من قال ان لا اله الا الله وقال ان قتلته
بعد ما قال ان لا اله الا الله وكن الكوا الذين قالوا ان لا اله الا الله وقال ان قتلته
واحد اديت الخ في الكفر من قالها او ما دونه من الجاهل ان من قالها لا يكفرون يقتل
ولو فعل فعل فيقال له ان لا اله الا الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود وسباهم وهم يقولون ان لا اله الا الله وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قاتلوا بنوا حنيفة وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويدعون ان سلام وكن الكوا الذين كفروهم علي بن ابي طالب بالنار وهو ان
الجاهل مقررون ان من انكر البحث كفر وقيل ولو قال لا اله الا الله وان من حجب شيئا
من اركان الاسلام كفر وقيل ولو قالها فكيف لا تنفعه اذا حجب شيئا من الفروع
وتنفعه اذا حجب التوحيد الذي هو اساس دين الرسل وراسه ولكن اعد الله
ما فهو ما كانا ان حديثا ما حديثا رسامة انه قتل رجل اذ عان سلام بسبب
انه ما اذ عان ان خوفه على دمه وماله والرجل اذا اظهر ان سلام وجب الكفر عنه
خنايتي بين منه ما يخالف ذلك وانزل الله في ذلك يا ايها الذين امنوا اذا رويتم في سبيل
الله فقتلوا او توفوا تقولوا ان القايكم السلام لست بمؤمنين فان ية تمل على
انه يجب الكفر عنه والتثبت فان تبين بعد ذلك ما يخالف ان سلام قتل لقوله فيقول
قتلوا ولو كان لا يقتل اذا قال العالم يكن للتثبت محنا وكن الكوا الذين انخر
وامثاله محناه ما ذكرنا ان من اظهر ان سلام والتوحيد وجب الكفر
عنه ان ان تبين منه ما يناقض ذلك والدليل على هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ان قتلته بعد ما قال ان لا اله الا الله وقال امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا ان لا اله الا الله هو ان في الخواارج انما يقتلوه فقتلوه هم ليس
اذا ركبهم ان قتلهم قتل عاد مع كونهم اكثر الناس عبادة وتهللا خنا ان
الصحابة يحقون انفسهم عند هم وهم تعلموا العلم من الصحابة فلم تنفعهم
ان لا اله الا الله ولا كثرة العبادة ولا ادعاء سلام يا اظهروا في الفقه الشريعة
وكن الكوا الذين قاتلوا اليهود وقاتلوا الصحابة بنوا حنيفة وكن الكوا

ان المسلم
التعلم

اذاد الله عليه وسلم ان يقولوا اني انما الصالحين ما اخبره رجل انهم منكم
 حقا انزل الله يا ايها الذين امنوا ان جاحم فاسق بنا قبيحوا ان يه وكان الرجل كاذ
 با عليهم فعل هذا يدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في ان جاحم في الدار
 ما ذكرناه ولهم شبهة اخرى وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس سبعة
 يستغيثون بآدم ثم بنوح ثم بابراهيم ثم موسى ثم عيسى فكلهم يتخذون حذاه
 ينتهون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فهدى الله لى ان يستغاثه بخير
 ليس بشرك فالجواب ان نقول سبحان من طهر عما يخلو بآدم ايه فان ان
 استغاثه بالخلق عما يقدر عليه لا ننكرها كما قال تعالى فاستغاثه الذي من
 شيعته عما الذي من و عدوه وكما يستغيث الانسان بالحياء في الحرب
 وغيره في اشياء يقدر عليها الخلق ونحن ان كنا استغاثه العجدة التي يخلو بها
 عند قبور الانبياء وليا وفي سبهم في الاشياء التي يقدر عليها ان الله اذ ثبت ذلك
 قال استغاثه بالانبياء يوم يريدون منهم ان يمدحوا الله على ما سبب انما
 خافوا من ان يخذلوا من كذب الموقف وهذا جاز في الدنيا والآخر ان ناتي
 رجل حين يسبح كلاما نقول له ادع لي فهدى اجابته انما يسألونه صلى الله
 عليه وسلم في حياته واما بعد موته في اشياء وكلاما انهم سألوه في ذلك
 بل انكر السلف عما من قصد دعا الله عند قبره فكيف دعا نفسه ولهم شبهة
 اخرى وهي قصد ابراهيم عليه السلام لما القى في النار اعترض له جبريل فقال
 انك حاجه فقال اما ليك خلا قالوا فلو كانت ان استغاثه بجبريل لم يجر
 ضهايا ابراهيم فالجواب ان هذا من حسن جليله الشبهة ان و ان جبريل
 عرض عليه ان ينفقه بما يقدر عليه فانه قال الله فيه شديد القوا فلو
 اذن الله له ان ياخذ نار ابراهيم وما حولها من ان رضى و اجمال و يلقها في
 الشرق او المغرب لفعل ولو امره الله ان يفعل ابراهيم في مكان بعيد لفعل
 ولو امره الله ان يرفعه الى السما لفعل وهذا كرجل غني له مال كثير يرا
 رجل محتاج فيعرض عليه ان يقضه او يهبه شيئا يقضي به حاجته فيا با
 ذلك المحتاج ان ياخذ ويصير محتيا بانه الله يرضى لا منه فبه لا في فاني
 هذا من استغاثه العجدة لو كانوا يعلمون واختم كلامهم بمسئلة عظيمة
 مهمة يتوحد بها الموحدين وغلطهم فيها فنقول ان خلاف ان التوحيد
 يكون بالقلم واللسان والجوارح فان اختلف بعض هذه الاشياء

لم

لم يكن مسلما فانه كوف التوحيد فلم يجل به فهو كافر كوفون والبلين واما لها
 وهذا يخلط فيه كثير من الناس يقولون هذا حق ونحن نخوفه ولكن
 نقدر فعله ونحجور عند اهل بلدنا ونخوفهم هذه من عدلهم ولم يدري انما اهل
 ان غالب آية الكفر بكون الحق ولم يقو كوا الهم ان لشئ من ان عدل
 كما قال تعالى اشترى وبابيات الله ثمننا قليلا وغير ذلك فان عمل بالتوحيد ظاهر وهو
 ان يعتقد بقلبه فهو منافق وهو شر من الكافر وهذه مسئلة كبيرة تخوفها اذا
 ما نتها في سنة الناس تراءى يعرف الحق ويترك العمل به لنقص مال او جاه او رياسة او
 ذليله ويظن ان ذلك كيد ربه وتراياض من يعمل به ظاهر اذا سلته مما يعتقد
 بقلبه ان ذلك هو خوفه ولكن عليك بفهم اثنين من كتاب الله لا تختاروا اذا
 تحققت ان بعض من كان في تلك الخوة غزوة تبوك مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كفوا بكلمة خرجها قايها على جهات المزج بين لكون الذي يتعلم بالكفر
 او يجل به خوف من نقص مال او جاه او ذليله الحق بالكفر من قال كلمة مزج
 والانية الثانية قوله من كفر بالله الى قوله وان الله لا يهدي القوم الكافرين
 فلم يحد من هولاء المكره واما الخائف من ان ذرا ونقص المال او الجاه او خائف
 يتردد عن وطنه فلم يحد به الله في تعلم بعلام الكفر او عمل به مدامة او خلافا
 و طينه او مشقه باهله او عيشه بمرته او فعله على وجه المزج والخير لكون ان غرض
 فقد كفر المكره فقد استغناه الله والاية تدل على ان من جهتين ان قوله
 ذلك بانهم استجابوا لحياته الدنيا على الخوة فصريح ان هذا الكفر والرد لم يكن
 بسبب ان اعتقاد والجهل والبغض للنبيين او محبة المشرك وانما سبب ذلك ان
 له حقا من حظوظ الدنيا فاثرة على الدين والله تمت الفسخ في عهد الله
 وسلكته وسلكته بكمانيه محمد النبي ان في وعالمه واهلها به اجويين
 امين اللهم امين امين بتاريخ شهر محرم الحرام ١٢١٨ هـ
 اللهم اغفر لكاتبه ولمولاه وسائر المؤمنين والمؤمنات ان حياتهم وان موام

امين امين

وحيه سيد
ورسوله
انجاسه
ميشن مكره
خصاص
سار حونه
له الله

الزهد والنبوة ومجده الرجل والرجلان والنبوة وليس بمحمد أحد اذ
 وقع الي سواد عظيم فظننت انهم امتي قليل لي ههنا اموسا وقومه
 فنظرت فاذا سواد عظيم قليل لي ههنا امتك ومحمد سبطون ا
 لتايد خلوت الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهضت فدخل
 منزله ففاض الناس في ذلك فقال بعضهم فلما هم الذين وه
 ليوا في ان سلام فلم يشرحوا بالله شيئا وقال بعضهم
 فلما هم الذين يحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاشيا
 فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه فقال لهم
 الذين لا يشترقون ولا يتقرون ولا يتقرون فقال لهم فقال لهم
 بشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم
 ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
 عكاشة فيه مسايل الا ولا يجوز فيه مراتب الناس في التوحيد
 الثانية ما هي حقيقة الثالثة ثانيا سبعا لله على البراهمة يكونه لم يكن
 من المشركين الرابعة ثانيا على سادات الاوليا يسلم منهم من
 الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكفر من تحقيق التوحيد
 السادسة كون الجاه فلك الحال هو التوكل السابعة كون علم
 الصا بملوكهم انهم لم ينالوا ذلك الا بالعمل الثامنة كونهم على
 الخير اثنا سعة فضيلة ههنا الائمة بالكنية والكيفية العاشرة
 فضيلة الحجاب موسا الحادية عشرة عرض الامم عليه صلى الله
 عليه وسلم اثنا عشرة عشرون كل امة عشرون وحدها في نبيها
 اثنا عشرة عشرون قلت من استجاب للاثني عشر الرابعة عشرون من
 له ثوبه احدى ياتي وحده الخامسة عشرون ثمة هذا العلم وهو
 عدم الاختوار بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشرون
 الرخصة في الرقية من العرب والجم السابعة عشرون غرق علم
 السلف لقوله قد احسن من اتها الى ما سجد ولكن كذا وذا
 فاعلم ان الحديث الاول في الف الثاني الثامنة عشرون بحث
 السلف عن مدح الانسان ما ليس فيه التاسعة عشرون
 قوله انت منهم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة
 الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية والعشرون

والعشرون انه مشروع ان يدعو في قبل ذلك السابعة والعشرون
عشر ثواب من اهدى ايدي به رجل واحد الثلاثون الحلق على
القباب **باب** تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله
تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة ايهم اقرب اليه
وقوله واذا قالوا اللهم لا اله الا الله فاعلموا ان الله قد اقبل
ي فطرني اليه وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله ان الله اذا اريد وفي الصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اله الا الله وكفى بها عبادة من دون الله حرم ماله و
مه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة وما يحلها
هذه الابواب فيه مسائل اهلها هو تفسير التوحيد وتفسير
توحيد لشهادته وبيته بامور وافهم منها اية ان سرايت فيها
الرد على المشركين الذين يدعون الصلوات وفيها بيان ان
هذه هي الشريعة الكبرى ومنها اية براءة بيتي في اهل الكتاب
الذين واخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبيتي في
انهم لم يوروا الا بان يعبدوا الله واحدا في تفسيرها النبي
اشكال فيه طاعة العالم والعبادة في العصبية لدعايهم يا قوم
ومنها قول الخليل عليه السلام لا تقار اي بوا ما تعبدون الا
الذي فطرني فاستثنى من المعبودين ربه وذكر الله سبحانه
وتعالى ان هذه البرائة وهذه البرائة هي شهادة ان لا اله الا
الله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وفيها
اية البرائة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم في النار
كواكب يحترقون **باب** في قوله لا اله الا الله فاعلموا ان الله قد اقبل
جاءت اولى بطلانهم في الاسلام وكيف من احب الله جبارا
من حب الله فكيف من يحب الله وحده ولم يحب الله
فيها قوله من قال لا اله الا الله حرم ماله ودمه وهذه من اعظم
ما يبين محال الله ان الله فانه لم يعمل التلظي بها على
الدم والمال بل ولا معرفة محالها في لفظها بل ولا ان قواربت
الكريل ولا كونه لا يبعث عوان الله وحده لا شريك له بل لا

بل لا يحرم

باب

بل لا يحرم ماله ودمه حتما بضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من
دون الله فان شكرا وتوقف لم يحرم ماله ودمه فبالتها من
مسئلة ما اجلها وبالله من بيان ما اوضحه وحجة ما اقبلها التنا
زع **باب** في التلظي بلسن الحلقه والخطوة في رجليه
البلاد ودفعه وقول الله تعالى قل ارايت ما تدعون من دون الله
ان ارايت ان الله بصير كل شئ شفاة ضرة ان يه عن عيون
اي حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راجلا في ريد خلقة
من صغر فقال ما هذا اقال من الواهنة فقال انتم عنها فانها لا تتر
يدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما اقلعت ابد ارواها
يستند باس به وله عن عقبه ان عامر مرقوم من تعلق تيمه
فلا ثم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من
تعلق تيمه فقد اشرك ولا ياتي حاجته عن حنيفة انه رار
جلا في ريد خط من الى ما قطعته وتلا وما يور من اكلهم بالله
الا وهم مشركون **باب** في مسائل الاولا والتلظي
فيمن ليس حلقه وخوفها مثل ذلك الثانية ان الصلوات لومات لما
اقلع ابد فيه شاهد لكلام الصلوات ان الشوك الا صغرا كبراه
لكبار الثالثة انه لم يبعثهم بالجهالة الواحدة انها لا تنفع في
العاجلة بل لا تنفع لقوله انها لا تزيد كالا وهما الخامسة ان
تكار بالتلظي طاعة من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان
تعلق شيئا من كل اليه السابعة التصريح بان من تعلق تيمه
فقد اشرك الثامنة ان تعلق الخيط من الحان ذلك التاسعة
تلاوة حنيفة الا به دليل على ان الصلوات يستندون باليات
التي في الكبرياء ان صغرا كذا ذكر ابن عباس في اية البقرة
العاشر ان تعلق الودعة من العيون من ذلك الى اذية عشر الد
عاما من تعلق تيمه ان الله لا يبعث لهم له ومن تعلق ودعة فلا ود
ع الله له اي تركه له **باب** ما جاء في الروايات الثمانية في
الصلوات من اي بشير ان نصاري الله كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفارهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقبة بغير قلاوة من وراو قلاوة ان الصلوات ومات ابن

مُسْتَقِيمٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الرُّقَا
وَالْقَامِيزَ وَالنَّيْلَ لَشُرْكٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِيهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّيْلُ
مِنْ ثِيَابِ الْقَامِيزِ ثَلَاثُ يَوْمَاتٍ يَخْلُقُهَا الْوَلَدُ عَنْ الْعَيْنِ لَكِنْ إِذَا كَانَ
مِنْ الْقُرْآنِ فَخَصَصَ فِيهِ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَخْصِصْ فِيهِ
وَيُجَاهِلُهُ مِنَ الْمَنَهِى عَنْهُ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ وَالرُّقَا هِيَ تَسْمَا
الْحَزَائِمِ وَخَصَّ مِنْهُ الدَّلِيلَ مَا خَلَا مِنَ الشُّرْكِ فَقَدْ رَخَّصَ
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْجَهْدِ وَالتَّوَلَّى
شَيْءٌ يَصْنَعُونَهُ يُزَعَمُونَ أَنَّهُ يُجِيبُ الْمَرَأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَالرُّجُلَ
إِلَى امْرَأَتِهِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ رُوَيْلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارُوَيْلُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ تَطْلُوقُ بِكَ فَأَخْبَرَ النَّاسَ أَنَّ مِنْ
عَقْدِ حَيْثُ أَتَى قُلُوبَهُمْ وَتَرَاوَعَتْ فِي بَوَاحِجِهِ دَابَهُ أَوْ عَظُمَ فَانْجَدَ أَبُوهُ
يَوْمَ مِنْهُ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ مَنْ قَطَعَ تَيْمَةً مِنْ نَسَائِكَ وَانْجَدَ
كَعْدَلُ رَقَبَةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَكَعْبَةُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامُ الْوَرَقِ وَغَيْرِ الْقُرْآنِ فِيهِ مَسَائِلُ الْوَلَدِ تَقْسِيرُ الْقَامِيزِ
يَوْمَ تَقْسِيرِ الرُّقَا الثَّانِيَةُ تَقْسِيرُ التَّوَلَّى الثَّالِثَةُ هَذِهِ الثَّلَاثُ
كُلُّهَا مِنَ الشُّرْكِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءِ الرَّابِعَةِ أَنَّ الرُّقْمَ بِكَلَامِ الْحَقِّ
مِنَ الْعَيْنِ وَالْجَهْدِ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الْخَامِسَةُ أَنَّ التَّيْمَةَ إِذَا كَانَ تَسْمِيَتُ
الْقُرْآنَ فَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا السَّادِسَةُ أَنَّ تَقْلُوبَ
الْأَقْرَابِ الدَّابَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ السَّابِقَةُ الْوَحِيدُ الشُّبْهُ
يَوْمَ تَقْلُوبِ تَقْلُوبِ الثَّامِنَةُ فَضْلُ ثَوَابٍ مَنْ قَطَعَ تَيْمَةً مِنْ نَسَائِكَ
الْخَامِسَةُ كَلَامُ الْوَرَقِ وَغَيْرِ الْقُرْآنِ مَا تَقْدِمُ مِنَ الْإِخْلَافِ لِأَنَّ مِنْ
أَدْبَارِ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ تَابَ **بَابُ** تَبَرُّكِ شَجَرِ الرَّحْمَةِ وَغَيْرِهَا وَتَوَلَّى
لِللَّهِ تَعَالَى أَقْرَابُ اللَّاتِ وَالْعَزَى الْآيَاتُ مِنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ
قَالَ خَرَجْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَنْبِي وَكَانَ
حَدَّثَنَا عَنْهُ بِكَفَرٍ وَلَمْ يَشْرِكْ بَيْنَ سِدْرَةٍ يَكْفُونَ تَعْبُدُهَا وَيُجَلِّسُونَ
بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ يَقَالُ لَهَا ذَاتُ الْوَجْهِ جَارِئَةٌ سِدْرَةٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ الْوَجْهِ ذَاتُ الْوَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّهَا السَّنَنِيُّ قُلْتُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا قَالَتْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ لَوْ سَأَلَ جَعَلْنَا لَهَا مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا قَالَتْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ لَشُرْ

كُنْ

بَابُ تَابَ

3

كُنْ سَنَنِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّ فِيهِ مَسَائِلُ الْوَلَدِ تَقْسِيرُ
أَيْتِ الْقَامِيزِ مَعْرُوفَةٌ صَوْرَةُ الْأَمْرِ الَّذِي طَلَبُوا الثَّانِيَةَ كَوْنُهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
الرَّابِعَةَ كَوْنُهُمْ قَصَدُوا الْقُرْبَ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ لَطَنَهُمْ رَمَى بِهِ الْخَاوِ
مُسَمَّاةً أَنَّهُمْ ذَرَجُوا هَذِهِ الْأَفْعَالُ لَمْ يُولُوا بِالْجَهْلِ السَّادِسَةَ أَنَّ لَهُمْ مِنْ
الْحَسَنَاتِ وَالْوَعْدَ بِالْغُفْرَةِ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ السَّابِقَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْتَزْ بِهِمْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ يَقُولُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّهَا السَّنَنِيُّ لَتَقْبَلَنَّ
سَنَنِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَخَاطَبَ الْأَمْرَ لِهَذِهِ الثَّلَاثِ الثَّامِنَةَ أَنَّ مَنْ كَبَّرَ
وَهُوَ الْقَصُودُ أَنَّ طَلَبَتَهُمْ كَطَلَبَةِ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ النَّاسِ أَنَّ تَقِي هَذَا
مَعْنَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعْدُودَةٌ وَخَفَايَهُ عَاوِلِيكَ الْعَاشِرَةُ أَنَّهُ خَلَفَ عَلَى الْقِيَامِ وَهُوَ
يُخَالِفُ الْأَمْلِيَّةَ الْحَادِيَةَ عَشْرًا الشُّرْكَ فِيهِ أَكْبَرُ وَأَصْغَرُ مِنْهُمْ لَمْ يَزِدْ
بِذَلِكَ الثَّانِيَةَ عَشْرًا هُوَ التَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّبِيِّ خَلَا قَائِمٌ كَرِهَهُ الثَّالِثَةُ
عَشْرَةَ الدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ النَّهْيُ عَنِ التَّشْبِيهِ بِأَهْلِهَا إِلَى مَسْئَلَةِ عَشْرٍ
الْقَضْبُ عِنْدَ التَّعْلِيمِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ الْقَاعِدَةُ الْكَيْلَةُ لِقَوْلِهِ إِنَّهَا السَّنَنِيُّ
السَّابِقَةُ عَشْرًا هَذَا مِنْ أَعْلَامِ الثَّبُوتِ لِكُونِهِ وَقَعَّ كَأَخْبَارِ الثَّامِنَةَ عَشْرًا
أَنَّهُمْ دَامَ اللَّهُ بِهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي الْقُرْآنِ الثَّاسِعَةَ عَشْرَةَ شَرَعَهُ عِنْدَ
هُمْ أَنَّ الْعِبَادَاتِ مَبْنَاهَا عَالِمُ الْمَصَارِفِ فِيهَا التَّشْبِيهِ عَامَسَائِلُ الْقِيَامِ مِنْ
رَبِّكَ فَوَافِقٌ وَأَمَّا مَنْ تَبَيَّنَ فِي أَخْبَارِهِ بَأَنَّهُ الْغَيْبُ وَأَمَّا مَا دِينَكَ فَمِنْ قَوَى
لَهُمْ جَعَلْنَا لَهَا لَهَا بِهِ الْعَشْرُونَ أَنَّ سَنَنَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
مَرْمَةٍ كَسَنَتِ الشُّرْكَ كُنْ الْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ أَنَّ الْمُسْتَقْلَ
مَنْ يَبْهَلُ الَّذِي اعْتَادَ قَلْبُهُ لَا يَأْتِي أَنْ يَكْفُونَ فِي قَلْبِهِ بَقِيَّةً
مَنْ تَلَكَّ الْحَادِيَةَ لِقَوْلِهِمْ مَنْ حَدَّثَنَا عَنْهُ بِكَفَرٍ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي
النَّحْلِ لغيرِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى تَقْلُوبُ تَقْلُوبِ وَنَسَكِي وَجِبَابِي وَمَا فِي النَّحْلِ
رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّا بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِرَبِّكَ وَأَنْتَ عَنِ عَالِي قَالَ حَدَّثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ حِكَايَاتٍ لَكِنَّ اللَّهَ مِنْ دُونِ لغيرِ اللَّهِ لَكِنَّ
اللَّهِ مِنْ لَكِنَّ وَاللَّهُ لَكِنَّ اللَّهُ مِنْ أَوَّلِ مَا تَلَكَّنَّ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَمَارِ بْنِ شُهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي ذِيَابٍ وَدَخَلَ النَّارَ رَجُلٌ فِي ذِيَابٍ قَالَ وَكَفَى
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَرَى رَجُلًا يَأْتِي قَوْمَ لَهْمٍ مَتَمِّمٌ لِيُجِيزَ أَحَدٌ حَتَّى يَقْرُبَ
لَهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَوَاحِدٌ هَاتُ قُرْبَ قَالَ لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَقْرَبَ قَالَ وَاقْرُبَ

ولو ذابها تقرب في لواء سبيله قد خلت النار وقالوا لا تقرب فقال ما كنت
لا تقرب انما كنت تقرب من الله عز وجل فصر بواضعه قد خلت الجنة رواه احمد
وفيه مسيل الا ان تفسيره ان صلاحه ونسبته الثانية تفسيره فصل لوك وانكره
الثالثة ان الله لا يهلك من دخل لغير الله الربا لكونه من لكون والد به ومنه يلحق
والذي الرجل فيلحق الرجل والديه الخامسة لكون من او احمد تاوه الرجل
حدثت شيئا ب عليه في حق الله فيلحقه الى من يجزى من ذلك السا
وسنة لكون من غير منار الارض وهي الراية من التي تفرق بين حنك من
الارض ويرى حق جارك لتغيرها بتغيرهم وتاخير التاسعة الفرق بين
لعن الوثني ولعن اهل العصية كما سبيل العوم الثامنة القصص العظيمة
وهي قصة الباب التاسعة طوته دخل النار بسبب ذلك الشرب
الذي لم يقصده بل فعله تخلفا من شرهم العاشرة بحرفة قد رشح
في قلوب المؤمنين كيف صبر على ذلك القتل ولم يوافقهم على طاعتهم
مع كونهم لم يلبوا الا ان الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل
النار مسلما لا انه لو كان كافرا لم يقل دخل النار رجل في ذباب ثاء
لينة عشر فيه شاهد بالحديث الصحيح الجنة الى احد جهنم اقرب من
شره نعله ونار مثل ذلك الثالثة عشر بحرفة ان عمل القلب هو
التصود ان عظم حنك بعد ان وثان **باب** لا ينجى الله
بما كان ينجى فيه لغير الله وقوله تعالى لا تقم فيه ابد الا به من ثابة
ابن اله الضحاك قال نذر رجل ان ينجى اياه بواثة فسال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل كان فيها وثني من او ثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها احد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اؤتي بئذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود وسناده كما شرطها
فيه مسابيل الا ان تفسير قوله لا تقم فيه ابد الثانية ان المعصية
قد تؤثر في الارض وكن ذلك الجاهلية الثالثة رد المسئلة
المشكلة الى المسئلة اليه ليزول ان شكك الرابعة استقصاها
اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تحصى البقرة بالنذر ان يا
من به اذا كان خاليا من الواجبة السادسة المنع منه اذا كان
فيه وثني من او ثان الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع

باب لا ينجى الله

منه اذا كان فيه كيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه يجوز
الوفاء بالنذر في تلك المعصية البقرة ان الله نذر معصية التاسعة
الحذر من مشابهاة الشر كين في اعيادهم ولو لم يصبوا لهما
شدة لا نذر في معصية الحادية عشر لا نذر في ادم فيما لا يملك
باب من اشرك الله نذر لغير الله لقوله تعالى يوفون بالنذر
وقوله وما اتفقتم من نعمة او نذر ثم من نذر الا به وفي الصحيح
من ما ينشئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يبيع
الله فليطاعه ومن نذر ان يخاص الله فلا يخاصه فيه مسابيل
ولا وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادا لله فصره
الى غيره شره الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به **باب**
من اشرك الله استعاضه بغير الله وقوله تعالى والله كان رجال من الان
نسى يهودون برجال من الجن فزادهم رفقا ومن حوله ثبت حكيم
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يبيع
فقال اخذ بكلمات الله الثامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى ابعول
من مثله ذلك رواه مسلم فيه مسابيل الا ان تفسير قوله والله
كان رجال من الان نسى يهودون برجال من الجن ان الله الثانية كونه
من الشره الثالثة ان نذر ان يخاص الله لا يجوز الوفاء به لان العلماء استدلوا
به بان كلمات الله غير مخلوقه قالوا ان الله استعاضه بالخلق
شره الرابعة فضيلة هذا الدواعي اختصار الخامسة ان كون
الشيء يحصل به منفعة دينويه من كفى شر او جلب نفع لا ينجى
انه ليس بشره **باب** من اشرك الله ان يستغنى بغير الله
او يبعده عن قوله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان تسكنهم يسكن الله
بغيره كاشف له ان هو وان يترك غير فلا راد لفعله الا به وقوله
فايتقوا الله الرقي واحمدوه الا به وقوله ومن اضل من
يبدعوا من الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم من دعا
بهم بما فلقون الا به وقوله ان يجيب المظهر اذا دعا ويكشف
السور والبطور اني انه كان في من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم منافقا يوذني المؤمنين فقال بعضهم قوبوا بنانستغنى
برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي

صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بشي وانما يستغاث
بالله عز وجل فيه مسائل الاول ان يحلف الله بما ان استغاث
به تحلف العام والخاص الثانية تفسير قوله ولا تدع من
دون الله بالان يفتك ولا يضره الا به الثالثة ان هذا هو الشر
الا كبر الربا اربعة ان اصل الناس لو يفعلوا رضا غيره صار من
الظالمين الخامسة تفسير الآية التي بعد ها السادسة
كون ذلك لا ينفذ في الدنيا بكونه كفرا سابعة تفسير
الآية الثالثة الثامنة ان طلب التزوي لا يبين الا من الله
حيات الجنة لا تطلب الا من الله التاسعة تفسير الآية
الرابعة العاشرة ذكره انه لا الاصل من دعاء غير الله الجا
دية عشر انه لما قل من دعاء الله ارمي لا يدري منه الثانية عشر
ان تلك الدعوة سبب لبطلان دعواته ارمي وعدواته
له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة لله دعواته
مشتراكية الجيب وهو اقرار بحببة الا وثبات انه لا يجيب
المضطر ان الله ولا هذا اريد بكونه في الشدة اريد بخاصية له
الدين الثامنة عشر حاية المصطفى صلى الله عليه وسلم جات التو
حيد وارتاد ب مع الله **باب** قول الله تعالى يشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا او اذية
وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يكون من قبلهم الا
وفي الصحيح عن انس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد وعشرة ربا يحميته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فتر
لت ليس لك من الامر شي الا به وفي فيه من ابن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ ارفع راسه من
الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر اللهم الهن فلانا وفلانا
بعد ما يقول صلى الله عليه وسلم اني جدد ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس
لك من الامر شي وفي رواية يدعوا بما صفوان ابن امية وسهيل
ابن محرز والجارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي
وفيه مخبري هورقة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل عليه وانذر محشور ترك ان قروبين قال يا محشور قروبين او كلف
نحوها اشترى انفسكم لا انمي عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب

باب

3

المطلب ان انمي عنكم من الله شيئا يا سفيه مرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان انمي عنكم من الله شيئا يا فاجلة بنت محمد سليمان بن ماري
ان انمي عنكم من الله شيئا فيه مسائل الاول تفسير الآية الثانية
احد الثالثة فنوت سيد الرسلين وخلفه سادات الان واليا يكونون
في الصلاة الرابعة الى عوا عليهم كفار الخامسة انهم فحلوا شيئا
لا يفعلها غالب الكفار منها انهم يسيرون وحرمهم كما قتله ومنها التثنية
بالقتل انهم بنوا محمدا سادسة انزل الله في ذلك ليس لكم من الامر
شيء السابعة قوله او يتوب عليهم او يحذ بهم قتال عليهم وانوا
الثامنة القنوت في النور ان التاسعة تسمية الله عوا عليهم في الصلاة
باسمايهم واسمايهم العاشرة لونه صلى الله عليه وسلم العتي في القنوت
الحادية عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر محشور
تلك الا قروبين الثانية عشر جدد صلى الله عليه وسلم في هذا الا
فحل ما نسب بسببه الى الجنون وكذا ان لو يفعل مسلم ان الثالثة
عشر قوله لا اقرب وان يحذر انمي عنكم من الله شيئا فادامت به
وهو سيد الرسلين ان ينجي من سيادة نساء العالمين وآت ان نسك
انه ان يقول الحق ثم نظر فيها وقع في قلوب خواص الناس ان
تبيين له التوحيد ونورية الدين **باب** قول الله تعالى اذا
فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
من ربي هورقة من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله ان
موتي السما ضربت الملائكة باجنحتها خضوا بناقوله كانه سلسلة
ما صفوان ينفذهم ذلك فيسكنوها مسترق السمع فيكذب بوجهه
فوق بعض وصفه سفيان بكفه فخرها وبنت دين رباحه فيسبح
الكلمة فيلقوها الى من تحته ثم يلقوها الى من تحته حتى يلقوها الى
الساحر او الكاهن فيما ادركه الشهاب قبل ان يلقوها ورما انقاها
قبل ان يدركه فيكذب معها ما يترك به فيقال ليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من
السما ومن التوا من ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت
السموات منه رجفه او قال رعد من شديده خوفا من الله
مخروجل فاذا سمع ذلك اهل السموات صوبوا وجوههم الى الله
سجد او يكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وجهه

هذه اسرار اهل الصالحين من قوم نوح اياها هكذا اوحا الشيطان الى
قومهم من افساد النجاسات التي كانوا يلبسون فيها افسادها وسورها
باسمهم ففعلوا ولم تعبد خاذا اهلها اوليكو **سبب** العلم عبت وقال
ابن القيم قال غير واحد من السلف لما تكلموا في قبورهم ثم صوروا
انما ثيلهم ثم طال عليهم ان من فعبدهم ومن غير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما تطروني في النار اني انا الله
عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه وفي الصلح بيني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والقلوب فانما اهلكت من كان قبلكم
الغلو ولمسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هلك المتطهرون قالوا فلا تافيه مسايك الا ولان من فهم هذا الباب
والبابين بعد تبين له غربة **الكتاب** السلام ورا من قدر الله و
تخليبه بالتقوى **باب** الثانية معرفة اول شريك حدث عاوجه
الارض انه شبهة الصالحين الثالثة اول شيء يخبر به دين ان نبيا
وما سبب ذلك معرفة ان الله ارسلهم الرابعة سبب قبول الله
البدع مع كون الشرع والفقير **سبب** ان سبب
ذلك كله مزج الحق بالباطل فاوله حجة الصالحين والثاني فعل
اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فكان من بعدهم
انهم ارادوا وغيره السادسة تفسير اية نوح السابعة جلة الادب
في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثانية ان فيه شيئا
ما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر التاسعة معرفة الشيطان
ما نزل اليه البدعة ولوحسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة
الكليية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما نزل اليه الحادية عشرة
معرفة العكوف على التوكل جلد عمل صالح الثانية عشرة معرفة النهي
عن التمايز والتميز في ركنها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه
الصفة وشدة الحاجة اليها في الغلة عنها الرابعة عشرة وهي **باب**
واعجب قرائتهم اياها في كتب التفسير والحد يث ومعرفة
معنا الكلام وكون الله حال بينه وبين قلوبهم خا اعتقد وازن فعل قوم
نوح افضل العبادات واعتقد وان نهي الله ورسوله عنه هو الكفر
البيح للدم والمال الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا التسلط

عامة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروه ارادوا اذالك
السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني اذ اخذوا
ن الله ورسوله عليه بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة تبين
ايانا هؤلاء المتطهرون التاسعة عشرة التصريح انهم تعبد خا
نهي العلم فيها معرفة قدر وجوده ومعرفة فقد العتقرون
ان سبب فقد العلم موت العلماء **باب** ما جاز التخليط
فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد في الصلح عن عاه
يشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها
بارض الى يشة وما فيها من القور فقال اوليك اذ مات فيهم الرجل الصالح
او العبد الصالح بنوا قبرا مسجدا او صوروا فيه تلك الصور او ليك شيئا
في الخلق عند الله فهوون جوعوا بين الفتنة القبر وقتنة التما
ثيل ولها عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طلق يارب
خبيثة له عا وجهه فاذا اغتمرها كشتها فقال وهو كبر الكفرة الله
عا اليهود والنصارى الخنوا قبور انبياءهم مساجدا فحدث ما صنعوا ولو
لولا ذلك لم يتركوا غير الله خشيت ان يتخذ مسجدا اخرجاه واسلم عن
جندب بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ان يموت يخبر وهو يقول اني ابر الى الله ان يكون لي منكم خليل فان
الله قد اتخذ لي خيلا خيلا كما اتخذ ابراهيم خيلا ولو كنت متخذا
من امتي خيلا لا اتخذت ابا بكر خيلا الا وان من كان قبلكم يتخذون
قبورا انبياءهم مساجدا ان فلا تقفوا القبور مساجدا اني انها حرم
ذاك فقد نها عنه في اخرجيائه ثم انه لم يزل وهو في السياق من
فعله والصلوة عند قاضي ذلك وان لم يتبع مسجدا او موقعا قولها
خشيت ان يتخذ مسجدا فان الصالح لم يكونوا يبنوا حول قبره مسجدا
وحل موضع قصد الصلاة فيه فقد اتى مسجدا بل كل موضع تجل
فيه يسما مسجدا عا قال صلى الله عليه وسلم عليه جعلت لي الارض مسجدا و
طهورا ولا جد بسند جيد عن ابن مسعود مر فوعا ان من شئتم الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجدا ورو
اه ابو حاتم في مسنده فيه مسيل الى ولا ما ذكر الرسول فيمن بنا مسجدا
يعبد الله فيه عا قبر رجل صالح ولو هي ثنية الفاعل الثانية النهي عن التماثيل
فاذا جتمع الامرات تغلف الا من الثالثة العبرة في مخالفة الله عليه

وسلم في ذلك الحيف بين لهم هذه الاورد ثم قبل موته قال ما قال ثم ما كان
 في النسخ لم يكتف ما كتبه من الرابعة نهية عن فعلهم عند قبورهم قبل ان
 يوجد القبر التي سبعة ايام من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم
 السادسة لعنه اياهم عما ذاك السابعة ان مراد بقتل يونان عن
 قبره الثامنة العلة في عدم اجراء قبره التاسعة في معناه العلة في
 وسمي العاشرة انه قون بين من اتى بها من ابيين من
 م عليه الساعة قد حوسد الله ربه عن الشرك قبل وقوعه عند
 خاتمة الحادية عشر ذكر في خطبته قبل موته خمس الودع البلاء
 يفتن الذين هم اشراهل البسج بل اخرجه بعض السلف من اثنين و
 تسليح الموقر وهم الرفض والجهمية وسبب الرفض حدثت اشرك
 وعبادة القبور وهم اول من بنا عليها المساجد الثانية عند قبره بالي
 به سبيل ولد ادم ص الله عليه وسلم من شنب في النسخ الثالثة عشر
 احرم به من الخلة الرابعة عشر التصريح بانها عا في النسخ الخامسة عشر
 التصريح بان الصديق افضل الصلاة السادسة عشر الاشارة الى
 خلقه في **باب** ما جاء في القبر في قبور الصالحين يصبرها وذا
 نافع من دون الله رواه مالك في الموطا ان رسول الله ص الله عليه
 قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد **باب** في ذلك غضب الله على
 قوم اتكفوا قبور انبيائهم مساجد اول من جبر بسند عن سفيان عن
 منصور عن عمار بن ابي ابيهم ذلك والعراق قال كانت يلبس لهم التتويك فما
 ت فكفوا عن قبورهم وكان قال ابو الجوز عن ابن عباس كان يلبس
 السويق للحاج وعن ابن عباس قال لعن رسول الله ص الله عليه و
 سلم زائرات القبور والمتكئين عليها المساجد والسرج رواه اهل
 السنن فيه مساليل الاورد تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثا
 لثة انه ص الله عليه وسلم لم يستحق الا ما يخاف وقوعه الرابعة عشر
 نهية من معاني القبور الانبياء مساجد الخامسة عشر ذكر شدت
 الغضب من الله السادسة وهي من اهلها معرفة عبادة الا
 ن التي هي اكيول الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل ص
 الثامنة انهم سمع صاحب القبر وزكري عن التسمية الثنا
 لعنه روات القبور العاشرة لعنه من اسرجها **باب**
 ما جاء في حياكة المصطفى ص الله عليه وسلم جناب التوحيد

وسلم على بلوق توصل الى المشرك وقوله **باب** لقد جاء
 رسول من انفسكم اليه عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله ص الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوركم قبور او لا تجعلوا
 اقبري عبيد او صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث
 كنتم رواه ابو داود باسناد حسن رواه ثقات ومن
 علي بن الحسين انه رآ رجل يحب الى فوجة كانت عند
 قبر النبي ص الله عليه وسلم فيبذل كل فيها فيبذل عوائقها
 وقال الواحد تكلم حديثا سمعته من ابي عن جدي
 عن رسول الله ص الله عليه وسلم قال لا تقفوا قبوري
 عبيد او لا يوتكم قبور اغان تسلمكم ببلغني ابن كنز رواه
 في البخاري فيه مساليل الاورد تفسير اية براءة الثانية ابعاد
 امته عن هذه **باب** غايية البعد الثالثة ذكر حرمه **باب**
 علينا ورافته ورجته الرابعة نهية عن زيارة قبوره
 عا وجه مخصوص مع ان زيارته من قبل الامل الخا
 مسة نهية عن الاكثر من الزيارة السادسة حثه
 على النافلة في البيت السابعة بعلة انه متقرر عند هم انه
 لا يعلي في المقبر الثامنة تعليله ذلك بان صلاته الرجل و
 سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهم
 من اراد الترتيب التاسعة كونه ص الله عليه وسلم في
 البرزخ تحرض عليه اعمال امته في العلة والصلوة **باب**
 ما جاء في بعض هذه الامة تعجب الاوثان وقول الله
 تعالى ألم تر الى الذين اوتوا نبييا من الكتاب يؤمنون بالحي
 والطاغوت وقول الله تعالى قل هذا انبيكم بشرون ذلك ثوبه
 عند الله من لعنه الله وغضب عليه اياه وقوله تعالى قال الله
 بن غلبوا على امرهم لنفتنن عليهم بسبب اعني ابي سبب من
 رسول الله ص الله عليه وسلم قال لنفتنن سنن من كان قبلكم
 حثوا بالفتنة في الودخلوا في غضب له فلقوه قالوا يا
 رسول الله اليهود والنصارى قال من اخرجاه ولمسلم عن ثو
 بان ان رسول الله ص الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الا

رض قوت مشارقها ومخارها وار امني سبله ملكها ما
ي لي منها واعطيت الكثر من الاحرار ايضا واني سلك
راني لا اتي ان ان يهلكها بسنة عامه وان لا يسلم عليهم
عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم ولا اظلم ان ربي
قال يا ايها اذا قضية قضا فانه لا يرد واني اعطيتك ان تكثر ان
اهلكهم بسنة عامه وان لا اسلم عليهم عدوا من سوا
نفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقوا رها
حيا يكون بعضهم بهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا روا
البرقاني في صحيحه وزاد واما اخاف عا امني من السنة
الظلماني واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتا ياتي حي من امني بالمشرق
وحنا نعيد فيا لم من امني ان وثان وانه سيكون في امني
كن ايون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا نزال فلما بينه من امني على الحق منصور
لا يصرفهم من فدا لهم حنا يا اي احواله تبارك وتعالى فيه
مسائل الاول تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة
الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي من اهلها ما
مخار ان يان بالحيث والباطون في الموضع هل هو اعتقا
د قلبه وهو موافقت هو اصحابها مع بعضها ومعرفة بطلان
ها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم
اهل سبيل من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالثرو
جة ان ههنا ان يبد ان يوجد في ههنا الاله كما تقر في حد
يث اي سبيل السابعة التصريح بوقوعها يعني عبادته
ان وثان في ههنا الاله في جوع كثير الثامنة اعني
الحجاب فزوج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بال
شهادتين وتصرحه انه من ههنا الاله وان الرسول حق وا
القران حق وفيه ان سجد اخاتم النبيين ومع ههنا اوصاف
في ههنا الكلمة مع انضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عمر
انتمائه وتبعه فيما كثير النسخة البشارة بان الحجاب

لا يردون بالكلية كان ان فيا مختار في نزال فلما بينه النسخة
شركة ان بية الخطا انهم مع قلتهم في ضررهم من فدا لهم
ون من خالفهم الحادية عشر ان ذلك من اشراط
الساعة الثالثة عشر ما فيه من ان يات العلية منها
اخبار بان الله زواله ان رضى الشارح والشارب وا
خبر بعنا ذلك فوقع كما اخبر فلاف الجنوب والشمال واذا
ر دانه اعطي الكثر من واخبار باخلا جابة دعوته لا منه
في اثني واخبار دانه مع من الثالثة واخبار بوقوع
السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخبار باهلاك بعضهم
بعضا وخوفه عا امته من الاله الصلبي واخبار بظهور
النبيين في ههنا الاله واخبار ببقا الطائفة المنصورة وعا
ههنا اوقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من اهلها بانكو
ن في القول الثالثة عشر حصر الخوف عا امته من ان
يه الصلبي الرابع عشر التنبيه على مخاطر عبادته ان وثان
باب ما جاني السحر وقول الله تعالى ولقد علموا ان
اشترى ما له في الاخرة من خلاق اذ به وقوله تعالى يومنون
بالحيث والباطون قال عمر الجيت القائل السحر والباطون
الشيطان وقال جابر البطون خبيث كهان ياتون عليهم الشيطان
ن في ايجاهلية كل حي واحد ومن ربي هو يرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشوك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله ان بالحق واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف واكر
الربا وقتل المومنات الفاضلات المومنات ومن جند ب سر
فواحد السحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال اجم
الصحيح انه موقوف وفي مهاج البخاري عن خالة ابن عبد
قلا كتب عمر ابن الخطاب ان اقلوا كل ساحر وساحرة قال
قلنا ما ثلاث سوا من خرج من حفصة انها امرت بقتل جارية لها
سحرها فقتلت وكذا الكرم عن جند ب قال احد عن ثلاثة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسائل الاول

تفسير اية التوبة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير اية
والبلوغات والفرق بين الواحدة ان البلاغوت قد يكون
من الجن وقد يكون من انفس بني امية معرفة السبع المو
تقات الخمسة بالنهي السادسة ان السائر يكون السام
بوجه انه يقتل ولا يستتاب الثانية وجوده في المسلمين
على عهد عمر بن الخطاب **باب** بيان شي من انواع
السحر قال احمد بن محمد بن جعفر ثنا عوف عن جيات ابن العلاء
ثنا قطن بن مكي قبضه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العياقة والطرق واليطير من الجبت قال عوف العياقة رجس
اليطير والطرق الحماخ بالارض والجبت قال الحسن رثة الشيطان
اسناد جيد وروي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه
السنن منه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد
رواه ابو داود واسناد صحيح والنسائي من حديث ابن هوريث عن
عقد عند ثم نقت فيها قد سوي ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق
شيا وكل اليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل ابيكم ما لعنة هي الائمة الثالثة بين الناس روى
مسلم ولها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من البيان لسحر فيه مسایل الاول ان العياقة والطرق واليطير
من الجبت الثانية تفسير العياقة والطرق الثالثة ان علم النجوم
من انواع السحر الرابعة العقد مع النفث من ذلك الخامسة ان
الائمة من ذلك السادسة ان من ذالك يعضى التصاحف
باب ما جاء في الكهان ونحوهم ورواه مسلم في صحيحه
عن بعض ارواح النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه عليه
وسلم قال من اناكها عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له
صدقه اريحي يوما ومن ابي هورث عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اناكها فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم روى ابو داود ولا ربه والحاجم وقال شيخنا في شرحه
من اناكها عرافا واهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل

على محمد صلى الله عليه وسلم وروي يحيى بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود
مثله موقوفاً وعن عمران بن حصين موقوفاً ليس من انكها
او نكها او نكها او نكها له او سحر او سحر له ومن اناكها
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم روى
ابن ابي اسناد جيد ورواه الطبراني باسناد حسن من حديث
ابن عباس دون قوله ومن اناكها عرافا قال البخاري العراف الذي
يدعي معرفة الامور بقد مات يستدل بها على السروق ومكة
الفاله ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يجرى
الخبيايات في المستقبل وقيل الذي يجرى عما في الضمير وقال ابو العلاء
عن ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمهر والرمال ونحوهم من
يتكلم في معرفة الامور هذه الطرق وقال ابن عباس في قوم
يكتبون اباجاد وينظرون في النجوم ما ارا من فعل ذالك عند
الله من خلاف فيه مسایل الاول انه لا يجيء فيه نص في الكاهن
ثاني ان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفوا الثالثة ذكر من
نكها له الرابعة ذكر من نكها له الخامسة ذكر من سحر له السا
دسة ذكر من تعلم اباجاد السابعة الفرق بين الكاهن
والعراف **باب** ما جاء في النشرة عن جابر بن رسول
لله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل
الشياطين روى احمد بن محمد بن عبد الله بن داود وقال سئل احمد
عنها فقال ابن مسعود يكرهه من اكله وفي البخاري عن قتادة
دنه قلت لابي المسيب رجل به طيب او يوحى عن امراته
اجل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به ان صلاح فاما ما ينشر
فلم ينهه عنه انها وروي عن الحسن انه قال لا يجل السحر الا ما
ساحر قال ابن القيم النشرة تحمل السحر عن المسحور وهي نوعان
احد سحر مثله وهو الذي من عمل الشياطين وعليه يحمل قول الحسن
الحسن فيقرب الناس والنشرة الى الشياطين كما في سبط
عمله من السحر والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوى
ابن والادوية المباحة فهذا اجاب في مسایل الاول انه
عن النشرة الثانية الفرق بين النبي عنه والبرخص فيه ما يزيل

الاشكال **باب** ما جاء في التطبير قول الله تعالى اما طابروهم
عند الله ولكمنا كثرهم لا يتوبون وقوله قالوا طابروهم محكم
ان الله عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوا
ولا بليرو ولا هامة ولا صفرا خرجوا من ادم مسلم ولا نوثون ولا غول
ولها عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوا ولا بليرو
ولا نوثون ولا غول قال قال النبال قال الكلمة الطيبة ولا يبي داود بسند
عن عتبة بن عاصم قال ذكره الطبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فقال احسنها النبال ولا تود مسلما فاذا را احده
كم ما يكره فليقل اللهم لا ياني بالحيسنات الا انت ولا يدع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابي مسعود
سرقوا الطبري في شرك وما منا الا وكن الله ين هبه بالتوصل روا
ابو داود والترمذي وسليمان وجعل اخر من قول ابي مسعود
لا جد من حديث ابن عمر من ردت الطبري من حاجته فقد
اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا
طبري الا طبري ولا اله غيرك وله من حديث الفضل بن عباس
انا الطبري ما مضى او رد في مساييل الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم
اما طابروهم عند الله مع قوله طابروهم محكم الثانية في العدد
والطبري الثالثة في الهامة والصفرا والرابعة النبال ليس من ذر
لكن مستحب الخامسة تفسير النبال السادسة ان الواقع
في التلب من ذلك مع كراهيته لا يضرب به التوصل السا
بته ذكر ما يقوله من وجوب الثامنة التصرع بان الطبري شرع
التاسعة تفسير الطبري **باب** ما جاء في التبر
قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله من النبي ثلاث رتبة
للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها في تاول فيها
غير ذلك اخطاوا واطاع نصيبه وتكلم ما لا علم له به انتهى كونه قتادة
تعليم منار القبر ولم يخصص ابن عيينه فيه ذكره حبيب عنهما
خص في تكلم النار احمد واسحق وعن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يبدخلون الجنة منهن من اتقى
طاع الوهم ومصدق بالسمر رواه احمد وابن حبان في صحيحه

فيه

فيه مساييل الاول الحكمة في خلق الجنة ليعلموا الثانية الرد على من زعم
غير ذلك الثالثة ذكر النبال في تكلم النار الرابعة الوعيد فيمن
صدق بشي من السحر ولو عرف انه باطل **باب**
ما جاء في الاستسقاء بالانوار قول الله تعالى ولا يظلمونكم احدكم
شئ بون وعن ابي بكر ان شعوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اربع في ابي من ابراهيم عليه السلام لا يتوكلون الا بحسب
ب والبطون في ان تساب وان يستسقاء بالجوم والنياحه وقال ان
عنه اذ لم تشب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من ثياب
ودع من جوب رواه مسلم ولها عن زيد بن خالد قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحمد لله على اثارها كانت من
الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي يوم بي وكافوا ما
قال بطونا بفضل الله ورحمته فتذكر من بي كافوا بالكوكب واما
من قال بطونا بنوا كذا او كذا اخذوا كذا في يومين بالكوكب
ولها من حديث ابن عباس معناه وفيه قال يحضهم لقد صدق
توكلنا او كذا اخذوا الله هك ١٢ اليه فلا اقسام بواقع الجوم الى
قوله تكذبون فيه مساييل الاول تفسير الآية الواقعة الثانية ذكر
الاربعة التي من ابراهيم عليه السلام ذكر الكوفي يحضرها الاربعة
ان من الكفر ما لا يخرج من الله الخامسة قوله اصبح من عبادي يوم
من بي وكافوا بسبب نزول النعم السادسة التفتن للبيان في
هك التوضيح السابعة التفتن للكوفي هك التوضيح الثامنة التفتن
لقوله لقد صدق توكلنا او كذا التاسعة اخراج العالم للتعليم
للمسئلة بالاستفهام لقوله ان تدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد
النبي **باب** قوله الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون
الله انداد يحبونهم كحب الله وقوله قل ان كان اباؤكم الى قوله
احب اليكم من الله ورسوله الا به عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده
ويؤمن الله والناس اجمعين اخبرنا ولها عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة في الايمان

فيه مسائل الا و ان تفسير اية التاجين الثانية ان هذا من الايمان بالله
الثالث ابطال في النسب الرابعة فائدة الوعيد فيمن ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة اهل البيت الخامسة علامة
ارادة الله بعبد الخير السادسة علامة ارادة الله بعبد الشر
السابعة علامة حب الله للعبد الثامنة توحيد النبي صلى الله عليه وسلم
توابع الرضا بالبلاء **باب** ما جاء في الروايات قول الله تعالى قلنا
انا نبشروكم بيوحاي انا الهكم اله واحد ان يه من ابي هرون
فوما قال الله تعالى انا نحن الشركاء مع الله انما كان الشرك
معي فيه يخبري تركته وشركه رواه مسلم ومن ابي سعيد
مرفوعا ان اخبركم ما هو اخوف عليكم عند من السبع الدجال
قالوا بلى قل الشرك اخفي يقوم الرجل فيصلي فيزني صلاته ما يراه
من نظر رجل رواه احمد فيه مسائل الا و ان تفسير اية الكهف الثانية
هذا ان من العظماء في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله الشاه
لغة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنا الرابعة ان من
الاسباب انه خير الشرك الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم
عاجلها به من الروايات السادسة انه فسرد ان يصلي المولى
ولكن يؤنها لما يراه من نظر رجل **باب** من الشرك اراد
ان نسان عمله الدنيا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
يؤف اليهم اعمالهم فيها ان يتبين في الصحيح عن ابي هرون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عبد الدنيا نخسى
عبد الله هم نخسى عبد الخبيث نخسى عبد الخيلة ان اعطي
رضا وان لم يعط سخط نخسى وان تكسى واذا تشبى فلا تتقش
جلو بالعبد اخذ بثمان فرسه في سبيل الله تشبى راسه مخبوة قد
ما ان كان في الحراسه كان في الحراسه وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استلان لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فيه مسا
بل الا و ان ارادة ان نسان الدنيا بكل اخره الثانية تفسير اية هو
الثالثة تسمية ان نسان المسلم عبد الدنيا رواه وهو الخبيث
بعه تفسير ذلك بان الله ان اعطي رضا وان لم يعط سخط الخا
قوله نخسى وان تكسى السادسة قوله واذا تشبى فلا تتقش

بعه التنازع اليها هذا الموصوف بتلك الصفات **باب** من رطل العلماء
والا مرا في توحيد ما احل الله وتحليل ما حرمه فقد رخصهم اربابا وقال ابن حبان
عن يونس ان تقول عليكم جارة من السماء قول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل يجب
تقوم مرفوعا ان سناد وحنه وين هبون الى راي سفيان والله تعالى يقول
فليذكر الذين يجالون من امر ان تصيبهم فتنة ان يه ان راي ما الله
لقتنة الفتنة الشكر لله اذ ارد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من
الزينة فيهلك عن محبي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
هذه الاية التي واهاهم ورهبانهم اربابا من دون الله الا به قلنا
له ان السنان عبد هم قال حمرون ما احل الله فخره وانه وجلون ما حرم الله
فتحلونه فقلنا بلى قال قلنا عبدك عبد الله رواه احمد والترمذي وحسنه
فيه مسائل الا و ان تفسير اية النور الثانية تفسير اية الثالثة التثنية
بمعنا العباد التي انكرها محبي الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر
وتثنية احمد بسفيان الخامسة تخبر ان حوال الى هذه الغاية صار عند
ان كثرة عبادة الرهبان هي افضل الاعمال وتسمي النور به وعبادة الرجا
رهي العلم والفقه ثم تغيث الى ان عبد من ليس من الصالحين ويجب
بالخا الثاني من هو من الجاهلين **باب** قول الله تعالى ان توالي الذين
ين يؤمنون انهم امنوا ما اتوا اليك وما اتوا من قبلك يريدون ان يتاخون الى
الطاغوت ان يات وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون ان انهم هم المفسدون ان يه وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد
اصل حها وقوله انكم اهل البيت بخون ان يه عن عبد الله ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هوا اتباعا لما جيت
به قال النووي حديث صحيح رواه في كتاب الحج باسناد صحيح وقال انه
الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال
اليهودي نجا حمر الى محمد عوفي انه ان ياخذ الرشوة وقال المنافق نجا
حمر الى اليهود لعلمه انهم ياخذون الرشوة فانفقها انهما ان ياتيا
حمرنا في جهينة فينجا حمر اليه فزالت الم توالي النبي يؤمنون ان يه
ويجوز ان في رجلين اختصا فقال احداهما ترفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الاخر الى محمد بن ابي شرف ثم ترفع الى محمد رضي الله عنه

فمن حوله احد ما القصة فقال للنبي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم احد الا قال نعم فخر به بالسيف فقتله فيه مساييل ان
ولا تفسير اية النساء ما فيها من ان يحانه بما فهم الطائفت الثانية
اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ان رضى الثالثة تفسير اية
ان يحرق قوله ولا تفسدوا في الارض يحرق اصلها الرابعة
تفسير اية المائدة الخامسة ما قال التشكي في سبب نزول اية
ان ولا تفسدوا في الارض ويصلون الى الحكم السادسة تفسير اية
الصادق والكاذب السابعة قصته مع المنافق الثامنة كون اية
احد حقا يكون ١٩٥٨ ثانيا لاجابه الرسول **باب** من عهد شيئا
من النساء والصفات وقوله الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن ان يهوني
على البخاري قال علي حقه ثلث الناس بما يعرفون اترهبون ان يكذب
الله ورسوله ورواه احمد بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل
عن ابن عباس انه راجع انتقص لاسمع حديثنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الصفات استنكار ذلك فقال ما فرق هو من يدون
رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتها ولا سمعت توفيق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدون الرحمن انكروا ذلك فاذل الله وهم
يكفرون فيه مساييل الاول من عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الثانية تفسير اية الرجل الثالثة ترك الله ورسوله ولولم يترك المنكر
الخامسة كلام ابن عباس ما استنكر شيئا من ذلك وانه يهلك
باب قول الله تعالى يكفرون بآية الله ثم ينكرونها ان يه قال
ما هه ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته محرابي وقال هو
ابن عبد الله يقولون فلان لم يكن كذا او قال ابن قتية يقولون
هذه البشاعة اهتبا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد
الذي فيه ان الله تعالى قال اصبر من محمدي يوم بي وكافرا الى بيت
وقد تقدم وهه كثير في الكتاب والسنة به من سبها من يعيق
انما ماله الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو كقولهم كانت
الزوجة طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك ما هو جارح السنة كثير
فيه مساييل الاول تفسيره مخوفة النكح وانكارها الثانية
ان هه جارحها في السنة كثير الثالثة تشبيه هه الكلام انكر

شبهة

للجنة الرابعة اجتماع الضدين في القلب **باب**
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن
عباس في الآية ان تدرد هو الشرك اخفاه من ديب النمل
في الصفات سودا في ظلمة الليل وهو ان يقول وحياتك
يا فلان وحياتي ويقول الرجل لولا عليك من ان اناس
من ولولا البطي في الدار لانا للصوصل وقول الرجل لصاحبه
ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان هذا كله
به شرك رواه ابن ابي حاتم ومحمد بن حمران الخطابي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بخير الله كفو
او اشرك رواه الترمذي وحسنه وعلجه الحاكم وقال ابن
مسعود ان احلف بالله كاذبا حلفت الي من ان احلف
بخير الله صادقا ومن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما
شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم التيمي
انه يكره ان يقول الرجل عوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله
ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان
فيه مساييل الاول تفسير اية البقرة في ان تد اد الثانية ان العجاة
يفسرون الآية النازلة في الشرك ان كبر بانها تم الشرك ان
صهر الثالثة ان الحلف بخير الله شرك الرابعة انه اذا حلف
بخير الله صادقا فهو كبر من ايمن النجوس الخامسة
الفرق بين الواو وثم في اللفظ **باب** ما جافين لم يفتح
بالحلف بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له
بالله فليرضوا ومن لم يرض فليس من الله رواه ابن ماجه
بسند حسن فيه مساييل الاول انه من الحلف بالان الثانية
ان من الحلف له بالله ان يرضى الثالثة وكيف من لم يرضاه
باب قول ما شاء الله وشئت من قبلة ان يهوديا
ابن عبد الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون
الله وشئت وتقولون وانكعبه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ان ادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب انكعبه وان يقولوا

ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابي حنيفة
عن ابي جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت
فقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ولا في ما جاء من
البايعين اذ ابا ايمنه انهما قال رايت كافي اتيتهما في غزوة ابي
وقلت انتم القوم لون انكم تقولون كذبوا بن الله قالوا وانتم
انتم القوم لون انكم تقولون ما شاء الله وشئت ثم مررت
بنفوس النصارى فقلت انكم انتم القوم لون انكم تقولون
المسيح ابن الله قالوا وانتم انتم القوم لون انكم تقولون
ما شاء الله وشئت ثم اصابني خبرت بها من اخبرني
ثم اتيته النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فها هو الخبر
بها احدث اخبرني ثم قال في ذلك الله وانما عليه ثم قال ما بعد
فان جليلي رايت ابا ايمنه اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم عليه
كان ينبغي كذا او كذا اي انما هم كذا فقلتم انتم
ما شاء الله وشئت ولكن قولوا ما شاء الله وحده فيك
مسائل ان ولا محرفة اليهود والشركاء في الشرائع
فهم ان نساء اذا كانت له هو الثالثة قوله صلى الله عليه
وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بن قال يا اكرم الخلق مالي
من الوديع سوادك والبيتين بعد الرواية ان هذا ليس
من الشرك ان كبر لقوله ينبغي كذا او كذا الخامسة
ان الرواية الصالحة من اقسام الوحي السادة ستة انها قد
تكون سببا للشرح ببعض الاحكام **باب** من سب
الله وفقد اذ الله تعالى وقوله وما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الله هو ان يه في الصلح
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال الله
تعالى يوزيني بن ادم يسب الله وانا الله هو اقل
الليل والنهار وفي رواية ان تسبوا الله فانت الله هو
الله في مسائل ان ولا انتهى من سب الله هو ان الله
تسميته اذ الله الثالثة التام في قوله ان الله هو الله
الرواية انه قد يكون سببا ويؤلم يقصد بقلبه **باب**
الذي يفاض القضاء وكوه في الصلح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر اسم حنيفة رجل يسما
ملك الملوك انما لك ان الله قال شقيات مثل شاهان شاه وقرى
رواية اخبرني رجل عن الله يوم القيامة واخبرته قوله اخبرني
في اوضع فيه مسائل ان ولا انتهى من سب الله ان لا
الثانية ان ما في معناه ما قال شقيات الثالثة ان شقيات
في هذا وكوه مع القبل بان القلب لم يقصد معناه الرابعة
ان هذا ان جل الله سبحانه وتعالى **باب** احترام اسم الله
تعالى وتخيير اسمه ان سمع ان جل ذلك عن ابي شريح ان كان ينبغي
ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الله واليه
الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوا بي فكمث بينهم فو
ضاعلا ان يقرئني فقال ما احسن هذا قال من الولد قال شريح
ومسلم ومحمد الله قال نعم اكبرهم قلت شريح قال فانت ابواش
رواه ابو داود وغيره في مسائل ان ولا احترام صفات الله واسمه
ولو كان ما لم يقصد معناه الثانية تخيير اسم الله جل ذلك الثالثة
اختيار اكبر ان بالكنية **باب** من هزل بشي فيه ذكر الله
او انقوان او الرسول وقول الله تعالى ولين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب ان يه من بن عمر ومحمد بن كعب وديد
ابن اسلم وقتاده دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في
مخوفة تبوك ما راينا مثل قواينا هؤلاء الركب بطونا ولا اكدب
لسانا ولا اجبن عند اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا به انقوا فقال له محوف بن مالك كذبته ولكنك منافق
لان خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب محوف بن مالك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد انقوان قد
سبقه فجاذا ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
ارتحل وركب ناقته فقليل رسول الله انما كنا نخوض ونلعب
وتحدث حديث الركب تقبل به عننا الطريق قال ابن عمر
كافي انظر اليه متولفا بنسبة ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والجاردة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربا الله وبيان رسول

كنت تستهزبون لا تعتدوا وقد كفرتم ان ياتت ما يلقن
اليه وما يزيد عليه فيه مسایل الا و هو الكليم ان
هزل بهن انه كافر الثانية ان هذا هو تفسير ان به خبيث
فكل ذلك خبايا من كان الثالثة الفرق بين النجاسة والنجس
الله ورسوله الرابعة الفرق بين الكفر الذي يحبه الله وبين
الغلط الذي احبه الله الخامسة ان من اعتد ان ما لا ينبغي
ان يفعل **باب** ما جاء في قول الله تعالى ولله لئن اذخناه درجة
من امن بعد شر امسنته ليقولن هذا الي ان به قال مجاهد هذا
بجاري وانا كقوقي به وقال ابن عباس يريد من عبد يوقو
قال انما اوتيته ما علم قال قتادة ما علم ما في بوجوه المكاسب
وقال اخرون ما علم من الله اناله اهل وهذا قول مجاهد
اوتيته ما شرف وحيث ربي ضرورة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابوس وافرغ واما
فاد الله ان يتليهم فيبحث اليهم ملكا فان ابوس فقال اي
شي احب اليك قال لو ن حسن وجيل حسن ويث هب محبي
الذي قد قدرني الناس به قال قيسه قد هب عنه قدره
فما يحب لونا حسنا وجيل احسنا قال فاي المال احب اليك
قال ان اهل او ابل او ابقو شك اسحق فاما في ثاقه مشرنا فقال بارك
الله لك فيها قال فان ان قرع فقال اي شي احب اليك قال شو
حسن ويث هب محبي الذي قد قدرني الناس به فمسه
فمن هب عنه فقال اي المال احب اليك قال ابقو **باب** بقوة
حامل قال بارك الله لك فيها فان الله ما فقال اي شي احب اليك قال
ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسه فورد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاني شاة والد افانج هذا ان
وولد هذا فكان له من الابل ولهن اود من البقر ولهن اوا
ومن الغنم قال ثم انه اتا ابوس في صورته وهيته فقال رجل مسكين
قد انقلبوا بي الجبال في سفري فلا بد لي اليوم ان بالله ثم بك اسأ
لك الذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن واما ما بعير ابلغ
به في سفري فقال الحقوق كثره فقال له كافي **باب** ما جاء في

واعلم
شعرا
حسنا
ص

ابوس يفتنك الناس فغيروا اعطاك الله عز وجل ان الله انما ورث
من ان الله كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما
كنت قال وانا الان قرع في صورته فقال له مثل ما قال له ان ورد عليك
مثل ما ارد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت
قال وانا الان عا في صورته وهيته فقال رجل مسكين ودين سليل قد
انقلبوا بي الجبال في سفري فلا بد لي اليوم ان بالله ثم بك اسأ
لك الذي اعطاك بصرك شاة ابلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعما فورد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فورد
الله ان اجهدك اليوم بشي اخذت له الله فقال امسك مالك
فانما ابتليته فقد رضى عنك وسخط عا صاحبك اخرجاه فيه
باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما
اتاهما ان به قال ان حرم اتفقوا على تحريم كل اسم محبذ لغير الله
كعبد عمر وعبد الكعبه وما شبه ذلك حاشا كعبد المطلب
ونعت ابن عباس في ان به قال لما اتعشا هادوم جلد فاناها
بليس فقال اي صاحبكم الذي اخرجكما من الجنة فيه مسایل
ان ولان تفسير ان به الثانية ما معنا ليقولن هذا لي ليعطيني
او اجعل له قربي ال فخرج من بطنتك فيسقه ولا فحلت ولان
فحلت فخرجها سبياه عبد الحارث فاي ابل يطيها فخرج ميتا ثم جلت
فاناها فقال مثل قوله فاي ابل يطيها فخرج ميتا ثم جلت فاناها
فمن كرها فادركها احب الولد فسيها عبد الحارث فذل
قوله جعل له شركا فيما اتاهما رواه ابن ربي حاتم وله بسند
كثير عن قتادة قال شركائي ما اعتمدوا له يحن في عبادته
وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله ان اتيتا صالحا قال اشقفا
ان يكون انسانا وذكره عن الحسن وسعيد وغيرهما
فيه مسایل ان ولا تحريم كل اسم محبذ لغير الله الثانية تفسيره
ان به الثالثة ان هت الشوك في جود تسمية لم تقصد
حقيقتهما الرابعة ان هت الله للرجل البيت النبوي من اللحم
الخام مسك ذكر السلف الفرق بين الشوك في الطباخ والشوك
في العبادة **باب** قول الله تعالى ولله ان سما الحسن

هذا الحديث في تفسير قوله تعالى ولله ان سما الحسن
وهو الحديث في تفسير قوله تعالى ولله ان سما الحسن
وهو الحديث في تفسير قوله تعالى ولله ان سما الحسن
وهو الحديث في تفسير قوله تعالى ولله ان سما الحسن

فادعوه بها ورواها في يدون في اسمايه ان به ذكر ابن ابي حاتم
عن ابن عباس يا احدون في اسمايه بشر كون وعنه سوا ثلاث
من ان له ورواها عن الكوفيين عن ابن كثر عن يث خلون فيها باليس
منها اثنا عشر مسايلا ورواها عن ابن اسما الثانية كونها حسنا
الثالثة ان روى عنه بها الرابعة تركه عن عارض عن ابي اهل
الماء بن الخامسة تفسير ان احدى فيها السادسة وعيد
باب في اهل البيت **باب** في اهل البيت **باب** في اهل البيت
عنه عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام
على ثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام فيه مسايلا ورواها عن تفسير السلام الثانية انه
تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة الحالة في ذلك الخامسة
تعليمهم التحية التي تصلح لله **باب** قول الله عز وجل
ان شئتم في الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا احدكم اللهم اغفر لي ان شئتم اللهم اغفر لي
ان شئتم ليحرم المسئلة فانه لا مكره له ولا مسلم وليظلم الرغبة
فان الله لا يظلم شي اعطاه فيه مسايلا الا ورواها عن ابن
سنتاني الدعا الثانية بيان الحالة في ذلك الثالثة قوله ليحرم
المسئلة الرابعة اعظام الرغبة في الله الخامسة التحليل لهذا
باب لا يقول عبدي وامتي في الصلوة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اظلم ربك وفي
ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي ويقل
فتاي وفتاتي وغلامي فيه مسايلا ورواها عن قول عبدي
وامتي الثانية لا يقل العبد ربي او يقال اظلم ربك الثالثة تعليمهم
ولا قول فتاي وفتاتي وغلامي الرابعة تعليمهم الثاني قول سيدي
ومولاي الخامسة التسمية له واحد وهو تحقيق التوحيد حتا في
انما ظلم **باب** لا يرد من سال بالله عن ابن كثر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعينوه ومن سأل بالله
فاغفوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن سأل اليكم فمرواوا

فان لم تجبوا استعاذوه فادعوا له حتا تروا منكم قد كافاكموه روى ابو داود
والنسائي بسند صحيح فيه مسايلا ورواها عن احاد من استعاذ بالله الثانية
اعطاه من سال بالله الثالثة اجابة من دعا به الرابعة انما فاة في الصلوة
الخامسة ان الله كما قال ابن كثر ان عليه السادسة قوله حتا ترون
انكم قد كافاكموه **باب** لا يسال بوجه الله ان الجنة عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله ان الجنة روى
ابو داود وفيه مسايلا الا ورواها عن ابن كثر ان يسال بوجه الله ان الجنة
لثانية اثبات صفة الوجه **باب** ما جاني الله وقول الله
تعالى يقولون لو كان لنا من امر شي ما قتلنا هاهنا وقوله الذين
قالوا ان خوارهم وقبحوا والواطاعونا ما قتلوا في الصلوة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن ما ينطق به استغفر
بالله ورواها عن ابن كثر ان احصا بك شي فلا يقل لو انني فعلت كذا
وكذا او لكن قل قد ربه وما شئت فعل فان لو يقع عمل الشيطان
فيه مسايلا ورواها عن تفسير ان يتبين في ال عمران الثانية النهي
الصريح عن قول لو اني اذا احصا بك شي الثالثة تحليل المسئلة بان اذا
لكن يقع عمل الشيطان الرابعة ان رشاد الى الكلام الحسن الخامسة
ان رشاد الى الحزم ما يقع به ان استعاذ بالله السادسة النهي
عن ضد ذلك وهو **باب** النهي عن سب الوصي عن
ابن كثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
الوصي فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم اننا نسالك من خير
هذه الوصي وخير ما فيها وخير ما امرت به ونهوكم من شرهذه
الوصي وشر ما فيها وشر ما امرت به من شرهذه الوصي
النهي عن سب الوصي الثانية ان رشاد الى الكلام النافع اذا رايتم
ما يكره الثالثة ان رشاد الى انها ما مودة الرابعة انها قد تور بغيره
وقد تور بغيره **باب** قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق
ظان الجاهلية يقولون هل لنا من امر شي قل ان امر كله لله
الا به وقوله الملائكة بالله ظن السوء عليه دابة السوء ان يكره
قال ابن القيم في الآية الا ورواها عن تفسيره ان الله سأل الله ان ينصر رسول
وان امره سأل الله وفهم ظنهم انما اصابهم لم يكن بقد الله وحكمته ففهم

تتأثر اليه وانما القدر وانما ان يهرسوله وان يظهره على الدنيا
كله وهذا هو ظن السوالذي النافقون والمشركون في سورة الفتح
وانما كان هذا ظن السورانه فان غير ما يليق به سبحانه وما يليق
بحكمته وحده ووحدته الصادق فمن ظن انه يدب الباطل على الحق
ادالة مستقره ينبغي له محو الحق او ان يكون ماجور بقضايه
وقدره او ان يكون قدره كحكمة بالغة مستحق عليها الحبل
بل زعم ان ذلك لشبهة جردة فذلك ظن الذين كفروا وخويلد
للمؤمنين كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السور
فيما يخصهم وهو فيما يفعله بخبرهم ولا يسلم من ذلك الا من
عرف الله واسمايه وصفاته وهو حجب حكمته فليكن اليبس
الناهي لنفسه بهذا وليتبع الى الله ويستغفره من ظنه بربه
ظن السور ولو قششت من قششت لرايت عند الاحتياج القدر
وملاية له وانه كان ينبغي ان يكون كذا او كذا فاستقل
ومستكبر واقتشش نفسه هل انت سالم فان تنج منها تنجي
عطية والان فاني راى خالك ناجيا فيه مسايلا ولا تفسيرية
الكرات الثانية تفسيرية الفتح الثالثة الاخبار باذالك
انواع لا تحصر الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الله
سما والصفات وعرف نفسه **باب** ما جاني منكروني
القدر وقال ابن كبرور الذي نفس ابن كبرور يد له لو كان
ان حدهم مثل احبذ هباتهم انفق في سبيل الله ما قبله الله
منه ختا يوهن بالقدر ثم استعمل بقول النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمان ان توهن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم ان خرو توهن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وكن
عبادة ابن الصامت انه قال لا يهني يابني انك لن تجد ظلم الايمان
ختا تعلم انما صابك لم يكن لي حطيك وما اخطا كل من يكن
لي صيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب وما ذا اكتب
قال اكتب مقامك في كل شئ ختا تقوم الساعه يا ايها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير
هذا

هذا اقليس مني **باب** وفي رواية لا يجد ان اول ما خلق
الله تعالى القلم القلم ثم قال له اكتب فجا في تلك الساعات
ما هو كائن الى يوم القيمة وفي رواية ربي وحب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرته
الله بالنار وفي السند والسنن اني الله يابني قال النبي ان
حجب فقلت في نفسي شئ من القدر وفي شئ بشئ لعل
الله يهني من قلبي فقال لو انقضت مثل احد ذهبا ما قبله الله
منك ختا توهن بالقدر وتعلم انما صابك لم يكن لي حطيك وما اخطا
لم يكن لي صيبك ولو مت على غير هذا الكنت من اهل النار قال غاه
نيت عبد الله ابن مسعود وحدثني عن ابي يمان وزيد ابن
ثابت فكلهم حدثني مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رواية اخرى في حجة فيه مسايلا ولا فخر في الايمان
بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان به الثالثة احبا على من
لم يؤمن به الرابعة الاخبار بان احد لا يجد ظلم الايمان ختا يوهن
به الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جوابا للمقادير
في تلك الساعات الى قيام الساعة السابعة بواته صلى الله عليه
وسلم من لم يؤمن به الثامنة كاداة السلف في ازالة الشبهة
وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقط **باب** ما جاني المصورين عن ربي هرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
خلق حتى لقي فليتيقوا ذره او ليخلقوا حبه او ليلقوا شجرة
افرجاه ولها عن ايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اشد الناس عند ايامهم القيمة الذين يضا هون خلق الله ولها
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار يحمل له كل صورة صورها نفس يعذب
بها في جهنم ولها عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا خلق
الشيئ في جهنم الروح وليس بناج ولا يسلم عن ابي نهياج قال قال
لي علي ان ابحتك على ما بحتني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تتبع صورة الاطهر منها وان قبرا مشرفا ان سؤنته فيه
 منسائل الاول ان تغليظ الشد يد في المصورين الثانية التثنية
 على العلة وهو ترك ادب مع الله لقوله ومن رظالم من
 ذهب يخلق كخلقى الثالثة التثنية على قدرته وعجزهم لقوله
 فيخلقوا ذرية وشكيرة الرابعة التثنية بانهم اشد الناس
 عند ابا النجاسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسا يغيب
 بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السنا
 ان يوطئها اذا وجد **باب** ما جاني كثرة الحلف وقول
 الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه يقول الحلف منقعة للسلاحه منقعة للكسب
 اخبرنا عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ثلثة ن يكلمهم الله يومئذ بوزنهم ولهم عذاب اليم اثنى
 ران وعايل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته ان يشترى ان
 يمينه ولا يمينه الا يمينه رواه الطبراني بسند صحيح وفي
 الصحيح عن كمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير امتي قومي ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم
 قال كمران فلا ادري اذكر بعد قوله من بين اولئك فانهم ان
 بعدكم قوم ما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤمنون
 وينذرون ولا يؤفون ويأثمون فيهم السوء وفيه عن ابي
 مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قومي
 ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم ثم نجي قوم تسبق شهادة
 احدكم بيمينه ويمينه شهادة قال ابراهيم كانوا يفترون على
 الشهادة والعهود ونحوه فيهم مسائل الاول الوصية
 بحفظ ايمان الثانية الاخبار بان الحلف منقعة للسلاحه
 منقعة للبركة الثالثة الوعيد الشديد فيمن لا يشترى
 الا يمينه ولا يمينه الا بها الرابعة التثنية على ان الذنب يعظم
 مع قلت الداعي الخامسة ذم الذين يلفون ولا يستقون
 السادسة تناوذه صلى الله عليه وسلم على اتقون الثلثة

باب

باب ما جاني ذمة الله وذمة نبيه وقوله او قوا
 بوجه الله اذا عاهدتمون تتقضون ايمان بعد تو كيد هار
 قد جعلتم الله عليكم كفيلا عذبة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى امر اى جيش او سرية او صاه يتقوا
 الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في
 سبيل الله الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تملوا ولا تقتلوا
 ولا تخولوا ولا تفسوا ولا تفسوا ولا تفسوا ولا تفسوا ولا تفسوا
 فادعهم الى ثلاث خصال او هلك فائتتهن ما اجابوك فاقبل
 منهم ثم ادعهم الى التحول الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
 منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
 واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم الله اجرين وعليهم ما
 على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فادعهم انهم يكونون
 على حرب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى وان يكون
 لهم في الغلبة والفي شي ان ان يجاهدوا مع المسلمين
 فانهم ابوا فاسالهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم
 الى التحول وكف عنهم فانهم ابوا فاستغن بالله وقاتلهم واذا
 حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة
 نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمة
 الله وذمة نبيه وان تحفروا ذمة الله وذمة نبيه اهلون من ان تحفروا
 ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتولهم
 على حكم الله فلا تتولهم على حكم الله ولكن تولهم على حكمك فانك
 لا تدري انصيب حكم الله فيهم اول رواه مسلم فيه مسائل الاول
 الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين الثانية ان رشاد
 الى اقل ان حرب خطر الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله
 قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استغن بالله وقاتلهم
 السادسة الفرق بين حكم الله وحكم الاله السابعة كون
 الصحابي يحكم عند الحجة يحكم لا يدري يوافق حكم الله ام لا
باب ما جاني انقسام على الله عن جند بدين عبد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله ان يغفر الله

فلان فقال الله عز وجل من الذي يتألا علي ان اغفر لفلان
ابي قد غفرت له واحبطت عمالك عليك رواه مسلم وفي
حديث ابي هريرة ان ابا عبد الله قال ابو هريرة تكلم
بكلمة او بقت دنياه واخرته وفي بعض الاحاديث ان ابا عبد الله
كان رجلا عابدا فيه مسایل ان و ان الذي يري من انبالي على الله
الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نوله و اجنة مثل
ذلك الثالثة فيه شاهد للمديث الصحيح ان الرجل يتكلم باه
كلمة و ان يقالها بال الى اخوه الرابعة ان الرجل قد يغفر له
بسبب هو من اكره ان مور اليه **باب** ان يستشف بالله
على خلقه عن جبير بن مطعم قال جاء ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت ان ~~تستشف~~ وجاع الحيات
وهلكت ان موال فاستشفك لتأريك فانا نستشف بالله عليك
وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبي ان الله سبي ان الله
فان ال يسبح حنا عرف ذلك في وجوههم ابا عبد الله قال ويحك اتدري
ما الله ان شان الله اعظم من ذلك انه لا يستشف بالله على
احد و ذكر الحديث رواه ابو داود وفيه مسایل ان و ان تكراره
على من قال يستشف بالله عليك الثانية تغييره تخيرا محرف
ذلك في وجوههم ابا عبد الله من هذه الكلمة الثالثة انه لم يتكلم
عليه قوله يستشف بك على الله الرابعة التثنية على تفسيره
سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسئلونه ان يستشفوا
ما جاني حاية النبي صلى الله عليه وسلم حالي
باب ما جاني حاية النبي صلى الله عليه وسلم حالي
خبيد وسده طرق الشوك عن عبد الله بن ابي شيبر قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيم الله تبارك وتعالى
قلنا وفضلنا فضلا واخطانا طولا فقال قولوا بقولكم اوتوا
بعض قولكم و روي عنكم الشيطان رواه ابو داود بسند
جيد و عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واين خيرنا وسيدنا و روي سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم
ولا يستهويكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله

ما احب

ما احب ان ترخوني فوق منزلي النبي الذي اتى الله عز وجل ربه النسيان
بسند جيد فيه مسایل ان و ان الذي يري من انبالي على الله
من قبله انت سيدنا الثالثة قوله ولا يستهويكم الشيطان مع انهم لم يقولوا ان
الحق الرابعة قوله ما احب ان ترخوني فوق منزلي **باب**
ما جاني قول الله تعالى وما قدر الله حق قدره و ان رضى جيبا قبضته يوم القيامة
ان يه عن ابن مسعود قال جابرون الاحبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد انا نجد ان الله يعل السروات على الصبح و ان رضى على الصبح و ان رضى على الصبح و ان رضى
على الصبح و ان رضى على الصبح و ان رضى على الصبح فيقول انا الملك فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم كتابه ثمانية تصديق القول الى من ثم قرأ وما قدر الله حق قدره
ان يه وفي رواية مسلم و الجبال والشجر على الصبح ثم يهون فيقول انا الملك انا الله
اخرجه وفي رواية للبخاري على السروات على الصبح و ان رضى على الصبح و ان رضى
الخلق على الصبح و عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات
يوم القيامة ثم ياخذ من بيده ما بينا ثم يقول انا الملك ان الجبارين ان المتكبرين
رواه مسلم و روي عن ابن عباس قال ما السروات السبع و ان رضى السبع
ان كثر في يد احدكم و قال ابن جابر حديثي يونس انا ابن وهب
قال قال ابن زيد حديثي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اود
السموات السبع في الكرشي ان حكم رايهم سبوحه القيت في ترسي
قال قال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرشي
في الكرشي ان خلقه من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض و عن
ابن مسعود قال بين السما الدنيا و التي يليها خمسية عام و بين كل سما
خمسية عام و بين السما السابعة و الكرشي خمسية عام و بين الكرشي
و اما خمسية عام و الكرشي فوق اما و الله فوق الكرشي لا في فاعليه
شي من رايكم اخرجهم ابن مهدي عن جابر بن سلمه عن عمر بن
عن عبد الله و رواه ابو السكودي عن عاصم عن ابي و ايل عن عبد الله
قال الخياط الهبي قال وله طرق و عن الحسن بن عبد المطلب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السما و الارض قلنا الله
و رسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسية سنة و بين كل سما الى سما مسيرة
خمسية سنة و كتف كل سما مسيرة خمسية سنة و بين السما السابعة
و السما السابعة و ان علاه كاي السما و الارض و الله تعالى فوق ذلك وليس

تخفاب عليه شي من اعمال بني ادم اخرج له ابوداود وفيه واللك ان علم
فيه مساييل انون تفسير قوله وان رضى جميعا قبضته الثانية ان هذا
العلوم وامثالها باقية عند اليهود التي في رمنة لم يتكروها ولم يتاؤلوا
الثالثة ان الكبر لما ذكرها النبي صا الله عليه وسلم صدوقه وثلث القرون
تقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صا الله عليه
وسلم عند ذكر هذه الكبر من العلم الحائلي الخامسة التصريح بن
كر اليبين وان السموات في ايها وان الارضين في الاخر السادسة التوضيح
بتسميتها الشمال السابعة ذكره الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة
قوله كبر دلة في كفي احد كم التاسعة عظمة الكرسي بالنسبة
الى السموات العاشرة عظمة الكرشي بالنسبة الى الكرسي الى اديته
عشر ان الكرشي غير الكرسي الثانية عشر كم بين كل سما الى سما
الثالثة عشر كم بين السما السابعة والكرسي وما بين الكرسي ورايه
الرابعة عشر ان الكرشي فوق السما الخامسة عشر ان الله فوق البحر
هنا اخر ان بواب والمساييل والحمد لله رب العالمين وصلي عليه وسلم ثم
بحور الله وقوتك ربنا كتب حسنا ثنا وكفى سيانا

اللهم ارحمنا

تم الرقعة من هذا الكتاب شهر ذي الحجة سنة ١٢١١
اللهم اغفر لكاتبه ولولاه وسائر المؤمنين والمؤمنات الالهيا منهم والسموات
امين